حزب الله أعاد الاعتبار لعزة لبنان وأصاب الأعداء بخيبة أمل كبيرة

سيد الجهاد والمقاومة: العمليات العسكرية المشتركة مع المحور متصاعدة

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 4
16 شوال 1447هـ - العدد (1830)
4 نيسان/ابريل 2026

اليمنيون يكتبون ملحمة الأمة ضد الاستكبار

نحن القضاءُ المبرمُ

إيران تنهي أسطورة «إف 35»

11

«صورة الغرق» جهراً

21 أبريل السياسي

الموت يغيب الزميل مزارعة

04

حزب الله أصاب الأعداء بخيبة أمل كبيرة وأعاد الاعتبار لعزة لبنان

الأحداث كشفت المواقف الحقيقية وفرزت الصادق من الكاذب

القضية الفلسطينية تبقى العنوان الجامع للأمة

تحرك محور الجهاد والمقاومة يمثل نموذجا للأمة الإسلامية

سيد الجهاد والمقاومة: العمليات العسكرية المشتركة مع المحور متصاعدة

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن تحرك الشعب اليمني في كل الأنشطة ومختلف المجالات، يُجسّد هويته الإيمانية.

وقال سيد الجهاد والمقاومة في كلمته الخميس الماضي حول المستجدات في المنطقة "إن الشعب اليمني مستمر ومواصل في إطار جهاده ونهضته الإيمانية القرآنية المباركة، وتحركه في كل الأنشطة ومختلف المجالات بفاعلية عالية، تجسّد هويته الإيمانية".

وجدد التأكيد على أن التحرك الجماعي يفضي إلى التئام شمل الأمة في إطار الموقف الحق والقضية العادلة، وتكون القضية الفلسطينية هي العنوان الجامع للأمة..

مشيرا إلى أن الموقف الموحد لمحور الجهاد والمقاومة في التحرك في كل الجبهات ضد العدو، هو الموقف الذي كان ينبغي على الأمة الإسلامية أن تتحرك فيه لمواجهة المخطط الصهيوني الذي يستهدف الجميع.

كما جدد السيد القائد، التأكيد على أن العمليات العسكرية المشتركة مع محور المقاومة مستمرة ومتصاعدة، ومسارها عظيم ومهم.

واستهل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي كلمته، بالحديث عن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران، إلى دورها المهم جدًا ضد المخطط الصهيوني الذي يستهدف كل الأمة، مؤكدًا أن ثبات وقوة الموقف الإيراني، وقوة موقف المحور في مواجهة الصهاينة له أهمية كبيرة جدا في حماية الأمة وإفشال الأعداء.

وذكر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن قوة موقف إيران والمحور مبعث فخر لكل الأمة، ومصلحة حقيقية للأمة بكلها وفي المقدمة القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن التحرك في هذه المرحلة آتى بعد نشر وثائق إبستين، ومن يتحركون هم العصابة الصهيونية المرتبطة بها.

وقال "كان الأعداء يراهنون على تحقيق نتائج سريعة بانهيار إيران واستسلام شعبها، ثم الاتجاه لتنفيذ ما يريدونه في المنطقة، لكنهم أصيبوا بخيبة أمل كبيرة في التماسك الإيراني والثبات العظيم، ثم بالفاعلية العالية في الرد والتصدي للعدوان".

وبين أن الموجات الصاروخية الإيرانية ليست عمليات عشوائية، بل تضرب الأعداء في مقتلهم، واستهدفت القواعد العسكرية وغرف عمليات الأعداء ومنشآت ذات أهمية كبيرة لهم.

وتحدث قائد الثورة عن رهان الأعداء في حسم المعركة خلال أيام، ثم الاتجاه لاجتياح بلدان في المنطقة وإسقاط أنظمتها، لكن أصيبوا بخيبة أمل، مؤكدًا أن ما حصل في غزة ولبنان واليمن والعراق وإيران درس كبير للأمة.

وجدد التأكيد على أن القدرات العسكرية الضاربة التي تمتلكها إيران تجعل موقفها فعالا ومؤثرًا للغاية على الأعداء، مضيفا "من نتائج الموقف الإيراني والقوة والفاعلية العالية أن تستعيد أمتنا معادلة الردع، وتسقط معادلة الاستباحة والاستسلام".

وقال "لأول مرة تكون المواجهة للعدو الإسرائيلي، الأمريكي في هذه المنطقة بهذه الفاعلية والتأثير، وكان من المهم لكل أمتنا الإسلامية أن تستثمر قوة هذا الموقف، وأن تتحرك في إطاره لتتحرك بشكل صحيح".

وأكد أن العدو الإسرائيلي ومعه شريكه الأمريكي في موقف عدوان على الأمة، التي تمتلك الحق في أن تتحرك جميعا لمواجهة العدو وطغيانه، مضيفا "ما كان ينبغي أن تكون عليه كل الأمة هو أن تقاتل ضد أمريكا وإسرائيل وضد المخطط الصهيوني كالبنيان المرصوص".

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن التحرك في محور الجهاد والمقاومة هو ما ينبغي أن تكون عليه الأمة وأن يحظى بالاحتفاء والتأييد في أوساطها، مؤكدًا أن التحرك الجماعي يفضي إلى التئام شمل الأمة في إطار الموقف الحق والقضية العادلة، وتكون القضية الفلسطينية هي العنوان الجامع للأمة.

وقال "الجهاد في سبيل الله هو الذي يحقق للأمة الحماية والردع وأن تحظى بتأييد الله ونصره، ولو كان الاستسلام أو ثقافة التدجين هي المجدية في دفع بأس الكافرين لكان الله هدى نبيه والمسلمين إليها".

وأضاف "يجب أن نكون على مستوى كامل من الوعي تجاه العدو الصهيوني، إذ لا يمكن لمنطقتنا أن تحظى نهائيًا بالاستقرار والأمن والسلام مع وجود العدو الإسرائيلي واستمرار احتلاله لفلسطين".

وبين قائد الثورة، أن العدو الإسرائيلي ينطلق من احتلاله لفلسطين إلى تنفيذ مخططه الصهيوني لاستهداف كل الأمة، وواقع العدو الإسرائيلي مصمم على أساس الاستهداف للأمة بكل حقد وعداء، وبأطماع رهيبة جدًا جدًا.

وقال "من الإشكاليات الكبيرة جدًا لدى بعض الأنظمة أن لها اتجاهات مغايرة لتبني التطبيع والولاء لأمريكا وإسرائيل، ومشكلة أبواق الصهيونية أنها تسعى لخداع شعوب المنطقة وإضلالها وإغوائها حتى على مستوى البديهيات الكبرى والثوابت".

وأشار إلى أن حجم الضخ الإعلامي بالدعايات التي تدجن شعوب المنطقة لصالح الصهيونية تجاه الموقف الحق والمجاهدين في الأمة يمثل إشكالية كبيرة.

ودعا السيد القائد إلى التعاون بين أبناء الأمة لمواجهة العدو المشترك الذي يعتدي ويشكل خطورة عليها، مضيفا "حينما ينجح العدو في تجزئة المعركة فهو يتجه من بلد إلى آخر لتحقيق تحالفات تخدمه في تحقيق هدفه الذي يشكل خطورة على الجميع".

وقال "اليد التي قلنا في الكلمات السابقة إنها على الزناد بدأت هذا الأسبوع بإطلاق الصواريخ والمسيرات في العمليات المشتركة لمحور الجهاد والمقاومة ضد العدو الصهيوني المجرم، وننطلق من البديهيات الواضحة مع من هم لنا إخوة تجمعنا بهم أخوة الإسلام في قضية تهمنا جميعا في مواجهة عدو صريح واضح لأمتنا".

وأردف قائلا "المخطط الصهيوني يستهدفنا جميعا ويتحدث عنه الأعداء كل يوم، والأعداء يقولون إنهم يسعون لتغيير "الشرق الأوسط" وهذا يعني كل بلدان المنطقة، ولن نقف مكتوفي الأيدي حتى يحقق العدو ما يسعى له أو ننزك كل الأعباء على الآخرين وكأننا غير معنيين".

واستطرد "نحن من هذه الأمة، بل من قلب الأمة، يمن الإيمان والحكمة بدوره المحوري التاريخي في هذه الأمة من صدر الإسلام إلى اليوم، لا يمكن أن يغيب يمن الإيمان والحكمة عن المشهد في ظل تحديات ومخاطر كهذه ضدنا كمسلمين، ولا يمكن أن يغيب يمن الإيمان في أداء الواجب الإسلامي في النهوض بالمسؤولية الجماعية المقدسة لدفع شر الأعداء".

وذكر أن الأمة معنية في واجبها الإسلامي المقدس بأن تقاتل أعداء الإسلام والمسلمين والنبي والقرآن والمقدسات، مضيفا "حينما تتحرك لتقاتل العدو الإسرائيلي فلا تكترث أبدا بلوم اللائمين من أبواق الصهيونية وأصوات النفاق والخيانة".

وتابع "نحن نتحرك في الموقف الطبيعي الصحيح بكل المعايير، بمعيار الإسلام والحق والعدالة والحكمة ومصلحة شعبنا والمنطقة، والعدو يعادينا في إسلامنا ومقدساتنا وحريتنا ويسعى لاستعباد شعوبنا وأن تكون مستباحة له يمتهن كرامتها ويستغلها، فالمسألة ليست أننا ندخل أنفسنا فيما لا علاقة لنا به، ولا يهمنا بأي اعتبار".

وجدد قائد الثورة التأكيد على أن الرد الإيراني مشروع بمقتضى الحق، وله الحق أن يرد على تلك القواعد الأمريكية وكل ما يرتبط بالأمريكي بكل ما يساعده على تنفيذ عدوانه، مبينًا أن الأبواق الصهيونية توصف الرد الإيراني على القواعد الأمريكية بالعدوان على دول المنطقة.

وقال "الأبواق الصهيونية تحاول تشويه موقف بقية جبهات المحور، بمزاعم أنهم يورطون بلدانهم فيما لا يعنيهم"، متسائلا "هل تفعل جبهات المحور ما لا يعنيها عندما توجه الإسرائيلي عدو الإسلام والمقدسات من يستهدف بلداننا في كل شيء ويستهدف شعوبنا بحروبه الشيطانية الناعمة والصلبة؟".

وأضاف "من يحاولون تشويه إيران والمحور سبق وعملوا على تشويه موقف المجاهدين في غزة من خلال تصويرهم أنهم يقاتلون بلا قضية وأنهم يخدمون إيران، فالأبواق تحاول تشويه المجاهدين في فلسطين وكأنهم بلا قضية ومجرد "فضوليين" يتحركون فيما لا يعنيهم".

ولفت إلى أن هناك محاولة لترسيخ أطروحة يهودية صهيونية المنشأ، هي أن العرب لا قضية لهم، وليسوا معنيين باستهداف العدو لهم.

وتابع "كل أشكال الجرائم الصهيونية بنظر الموالين لأمريكا وإسرائيل أنها لا تمثل قضية للعرب، وهذا استخفاف بالعرب وامتهان لهم، والشيء السخيف أن تتبنى حكومات عربية منطق أن العرب ليسوا معنيين بما يفعله عدوهم الذي يهتف "الموت للعرب".

وتساءل السيد القائد "كيف لا يعنينا مخطط العدو في تدمير العرب واحتلال أوطانهم وانتهاك أعراضهم وإبادتهم وفعل كل شيء ضدهم؟"، مؤكدًا أن "أمر الأمة ومقدساتها تعني الأمة كلها، ومواجهة عدو يعادينا جميعًا ومخططاته تستهدفنا تعنينا والعداء له والموقف ضده يعنينا".

وقال "العدو الصهيوني منذ البداية استهدف العرب واحتل أراضيهم وشعاره الموت للعرب، ومشروع إقامة إسرائيل الكبرى كله على الأراضي العربية ويستهدفها ومشروع تغيير الشرق الأوسط يستهدف كل عربي، فكيف يصورون العرب غير معنيين بالمواجهة ضد العدو؟".

وأوضح أن أبواق الصهيونية والمنافقين كانوا يشككون في بقية الجبهات، حتى في حزب الله بالرغم من امتلاكه رصيدا عظيما نقيا مشرفا لا مثيل له، ومن كانوا يشككون في موقف وجدية حزب الله وجبهات المحور أتت الأحداث لتبين الصادق من أبناء هذه الأمة من الكاذب.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن الأحداث فرزت الأمة فرزًا لا يمكن بعده التخفي، وأصبحت الأمور في غاية الوضوح وأشرقت الشمس على الجميع، مبينًا أن أبواق الصهيونية اتجهوا بعد انكشافهم إلى الشماتة والاستهزاء ومشاركة العدو الإسرائيلي الصهيوني بالفرح في كل ما يرتكبه من جرائم.

وقال "أبواق الصهيونية شاركوا العدو الإسرائيلي فرحته حتى باستشهاد القادة من أبناء الشعب الفلسطيني، ولم يعد بإمكان أبواق الصهيونية التشكيك في موقف مجاهدي لبنان وفلسطين وإيران فاتجهوا إلى الشماتة وإلى الانتقاد للموقف بكله".

وأضاف "في اليمن كانوا يسخرون من شعار البراءة من أمريكا وإسرائيل ثم عندما أصبحت المسألة معركة قائمة اتجهوا إلى انتقاد الجهاد للأمريكي والإسرائيلي والشماتة"، معربًا عن الأسف في أن هناك من أبناء الأمة من يتعاون مع العدو الإسرائيلي مباشرة استخباراتيًا وماليًا وعسكريًا وسياسيًا.

ولفت إلى أن العدوان على إيران استهدف حتى الجامعات، وهذا يبرهن أنهم أعداء للعلم والتقدم ولا يريدون حضارة في أي بلد إسلامي.. مشيرا إلى أن تحرك حزب الله في هذا التوقيت صحيح ومدروس وحكيم، يستفيد من الجهد الناري العظيم لإيران، وبالرغم من وضوح العدوانية الإسرائيلية تجاه لبنان، هناك من يلوم حزب الله ويحمله المسؤولية ويحاول أن يحرض عليه.

وأفاد بأن مستوى الأداء لحزب الله، كمًا وكيفا، أصاب الأعداء بخيبة أمل كبيرة وأعاد الاعتبار لعزة لبنان وكرامته.

وأكد "ما يقوم به المحور من تعاون في مواجهة العدو الإسرائيلي وشريكه الأمريكي هو مقدمة مهمة لالتئام شمل الأمة تجاه المسؤوليات العظيمة والمقدسة".

وتوقف السيد القائد عند العراق الذي لم يحظ بالتحرر الكامل من الاحتلال الأمريكي، حيث لا تزال هناك قواعد أمريكية واستمرار في نهب النفط والتحكم بعائداته، مؤكدًا أن الاحتلال الأمريكي ما يزال يتدخل في الشؤون السياسية للعراق إلى درجة أن يضع "فيتو" على مرشح رئاسة الوزراء ويتدخل في صناعة الأزمات وإثارة الفرقة والخلاف بين أبناء الشعب العراقي.

وقال "يجب أن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة في رأس قائمة الاهتمامات للأمة جميعًا، ويجب الانتباه إلى كل الخطوات العدوانية التي ينفذها العدو الإسرائيلي بهدف تصفية القضية الفلسطينية".

وأضاف "من التطورات الخطيرة في الاستهداف للمسجد الأقصى إغلاقه من قبل اليهود من آخر شهر رمضان وهذه بادرة خطيرة جدًا، وإغلاقه لأكثر من شهر يأتي في سياسة الترويض التي يستخدمها اليهود الصهاينة بهدف الوصول إلى هدفهم في تدميره".

وتساءل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي "أين الموقف حتى تجاه إغلاق المسجد الأقصى الذي يعد بادرة خطيرة وجريمة كبيرة جدا؟"، لافتًا إلى أن العدو الإسرائيلي اعتمد مؤخرا ما يسميه بقانون وليس قانونًا بل مرسوم إجرامي لإعدام الأسرى في جريمة رهيبة جدًا.

وتابع "العدو الإسرائيلي يستبيح بمرسومه الإجرامي دماء الأسرى الذين يعانون أشد المعاناة من التعذيب في داخل السجون، ويفترض أن يكون للأمة تجاه معاناة الأسرى في سجون العدو موقف جاد وتحرك واسع".

واعتبر المرسوم الإجرامي الصهيوني مخالفة لكل المواثيق الدولية وطغيانًا رهيبًا جدًا، مؤكدًا أن احتفال اليهود واحتساؤهم للخمر بعد اعتماد مرسومهم الإجرامي مشهد إجرامي بشع جدا واحتفاء بالإجرام والجريمة.

ولفت إلى أهمية إقامة الدورات الصيفية لبناء الجيل الناشئ وهي ذات أهمية كبيرة جدًا وثمرتها عظيمة، موضحًا أن الأنشطة المهمة التي تقوم بها التعبئة العامة ذات أهمية كبيرة ينبغي التحرك فيها والتفاعل معها.

أويُهزمُ هؤلاء؟

مجاهد الصريمي

إنني أقدسهم؛ لأنهم خلاصةُ فكرٍ إنساني حي، وحضارة عريقة، لم تذب بفعل الصراع بين الحضارات كما ذابت سواها. أقدسهم؛ لأنهم دخلوا إلى اعتناق الإسلام من بوابته الأرحب، واتبعوا الرسول والرسالة عن وعي وقناعة، نتيجةَ مجيئهم من أرومة معرفية شاملة، فلا باب من أبواب الفكر إلا ولهم فيه الحظ الوافرَ والقدحَ المعلى، ولا فن من فنون الحياة إلا ولهم فيه صولة وجولة.

أقدسهم؛ لقدرتهم على الصبر، وهم يسيرون بأناة صوب أهدافهم خطوةً خطوة. فيا لله ما أبدع ما يوجدون، وأكملَ ما ينسجون! رجالٌ آمنوا: أن المحيط الهادر يبدأ في التشكل قطرةً قطرة؛ لذلك ترى كل فردٍ منهم ذائباً في الجمع؛ وكل صاحب منصب سياسي منحازاً إلى النّاس قريباً منهم.

كل الدول ترى السياسة: أنها «فن الممكن» إلا الجمهورية الإسلامية؛ فهي عندها: «خدمة الناس» هكذا علمهم القائد المؤسس، وهكذا لمسوا ذلك من خلال حركة خلفه الحسيني الشهيد. وكلهم حسينيون.

إن علياً فيهم روحٌ لا فكرة مجردة؛ ولذلك سلكوا دربه والتزموا نهجه كاملاً غير منقوص. فالجمهورية الإسلامية وحدها هي التي استطاعت أنْ تعيش الولاء للإمام علي بن أبي طالب (ع) في الحركة العملية والفكرية سواءً بسواء.

أي لم يكن هنالك شرخ بين الادعاء والممارسة، ولا هوة بين القول والعمل، فعليٌ (ع) الحاضر في المسجد والحسينية والمذياع والشاشة التلفزية: حاضرٌ أيضاً في المؤسسات الحكومية الخدمية والسياسية والاجتماعية والأمنية والعلمية والعسكرية.

حاضرٌ حتى في حياة الساسة الشخصية، الظاهرة والباطنة!

قد لا تصدق، وهذا حقك، ولكن؛ أجبني: هل شاهدت قائداً لثورة بلد ما، وقائدا عاما لقوات مسلحة، ورجل البلاد الأعلى والأهم، الممسك بكل السلطات في يده، وصاحب النفوذ الروحي الكبير قبل السياسي، ومَن له تاريخ عظيم في مختلف المجالات قبل الثورة وبعدها؛ يظهر للعلن بثوب بالٍ مقطع الأكمام، وحذاء بسيط قديم لا يلبسه إلا الفقير الذي لا حوَل له ولا قوة؟

لقد حدث ذلك، لكن؛ في إيران فقط.

نعم في إيران فقط، فذات يوم كان هناك قائدٌ يأبى الانتقال لمكان آمن؛ بينما تسعون مليون مواطن عرضة للاستهداف!

وتقول لي: لماذا أقدسهم؟!

لا شك أنك قد سمعت عن علي لارجاني، الفيلسوف السياسي العظيم، رئيس مجلس الأمن القومي الأعلى، يعني: رئيس أعلى سلطة أمنية في البلاد.

هل تعلم: أنه استشهد وكل ما يملكه: سيارة لا يتجاوز سعرها 3000 دولار، ومسدس صناعة إيرانية أهداه إياه الإمام الخميني (قد) وخاتم أهداه إياه الإمام الخامنئي (ر).

هذا كل ما كان يملكه هذا الرجل، الذي عاش في بيت للإيجار مثلي ومثلك، واستشهد وعليه دين لصاحب الباص الذي يوصل ابنته للمدرسة بلغ 30 دولارا.

بعد هذا كله: أويُهزم هؤلاء؟

حاشا وكلا؛ فالله لن يترك أولياءه.

العدد 1830
السبت 4 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

مصرع قيادي كبير مرتزق وإصابة آخرين باشتباكات في لحج

لحج

لقي قيادي عسكري بارز في مرتزقة «الانتقالي الجنوبي» مصرعه، وأصيب آخرون، في اشتباكات مسلحة اندلعت، أمس، في مدينة الحبيلين، مديرية ردفان بمحافظة لحج.

وأفادت مصادر محلية بأن اشتباكات مسلحة شهدتها مدينة الحبيلين، مركز مديرية ردفان، أسفرت عن مقتل القيادي المرتزق عادل عميس الذي ينتحل منصب ركن استخبارات ما يسمى «اللواء الخامس دعم وإسناد» التابع لمرتزقة «الانتقالي»، إلى جانب جندي مرتزق يدعى «محمد أحمد حسين»، وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة.

وأضافت المصادر، أن المواجهات اندلعت داخل أحد المطاعم في سوق المدينة، على خلفية خلافات حادة بين مسلحين يُعتقد أنها مرتبطة بتقاسم أسلحة منهوبة جرى الاستيلاء عليها من مناطق أخرى، بينها عدن وحضرموت.

وبحسب المصادر، فقد أثارت الاشتباكات حالة من الهلع في أوساط السكان، خصوصاً مع وقوعها في منطقة مكتظة، ما دفع العديد من المواطنين إلى إغلاق محالهم والبقاء في منازلهم حتى توقف إطلاق النار، قبل أن تعود الحركة تدريجياً إلى طبيعتها.

المخا.. مقتل مواطن وإصابة آخرين بينهم نساء بنيران مرتزقة طارق عفاش

تعز

قُتل مواطن وأصيب عدد من المدنيين، بينهم امرأتان، أمس الأول، إثر اشتباكات عنيفة اندلعت بين مرتزقة تابعين للعميل طارق عفاش ومسلحين قبليين في مديرية الوازعية غربي محافظة تعز.

وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات اندلعت في منطقة الحنّة عقب محاولة فصائل الارتزاق الإماراتي اختطاف المواطن أحمد سالم، أحد أبناء المديرية، بحجة أنه مطلوب أمنيا.

وأضافت المصادر أن فصائل الارتزاق اقتحمت المنطقة لاحقا، واعتدت على الأهالي ومنازلهم، وسط حالة من الغضب والاستياء الشعبي.

الموت يغيب الزميل الصحفي عبدالوهاب مزارعة

صنعاء

غيب الموت الزميل الصحفي عبدالوهاب مزارعة الأربعاء الماضي في العاصمة صنعاء، عن عمر يناهز الـ58 عاما، إثر صراع مع المرض.

ويعد مزارعة من الكوادر الصحفية البارزة، حيث استهل مسيرته المهنية عقب تخرجه من الجامعة في ثمانينيات القرن الماضي بالعمل في صحيفة «الثورة» الرسمية، وشغل مناصب قيادية فيها وفي مجلة «معين».

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وجعل ما عاناه رفعة في درجاته وألهم أهله وزملاءه ومحبيه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

السبت 4
نيسان/أبريل 2026
العدد
1830
www.laamedia.net

محور واحد.. صف واحد في مواجهة الطغيان الأمريكي «الإسرائيلي»

اليمنيون يكتبون ملحمة الأمة ضد الاستكبار

تصعد الهتافات من مختلف الميادين كأمواج بحر لا تهدأ، لتكتب على سماء المدن والمحافظات اليمنية ملحمة جديدة من الصمود والإيمان. فالمسيرات ليست مجرد حشود بشرية، بل لوحة من العزيمة تجسد وحدة الساحات وتماسك الصفوف، وتعلن أن الأمة حين تتحد تصبح كالبنيان المرصوص في وجه الطغيان. بدا المشهد أشبه بقصيدة جماعية، تتردد أبياتها بين الأعلام المرفوعة والشعارات المدوية، لتؤكد أن اليمن حاضر بقوة في معركة الأمة، وأن فلسطين ما زالت البوصلة التي تهدي خطى الأحرار.

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات اليمنية، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة في مليونية «محور واحد.. صف واحد في مواجهة الطغيان الأمريكي الإسرائيلي»، في مشهد جسّد وحدة الساحات وإسناد محور الجهاد والمقاومة في مواجهة المخطط الصهيوني.

الجماهير التي غصّت بها الساحات والميادين رفعت أعلام اليمن وفلسطين ولبنان وإيران والعراق، ورددت شعارات الحرية والجهاد والمقاومة، مجددة تفويضها المطلق لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومعلنة تأييدها الكامل لعمليات القوات المسلحة.

الحشود دعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الخروج والتحرك بكل ثبات وفاعلية، والاصطفاف إلى جانب محور المقاومة في مواجهة الأعداء، والتصدي لشرهم وإجرامهم، وإفشال مخططاتهم التي تستهدف الجميع. كما أدانت الجرائم التي يرتكبها العدو الأمريكي والصهيوني في إيران ولبنان والعراق وفلسطين، مستنكرة بشدة ما يسمى قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، الذي يعكس وحشية الكيان الصهيوني.

وأشادت الجماهير بالعمليات العسكرية لمحور المقاومة، التي تنكل بالعدو وتكبده خسائر فادحة، داعية إلى مواصلة هذه العمليات النوعية حتى تحقيق النصر.

وأعلن المحتشدون في مختلف الساحات والميادين استمرار النفير والتحشيد ورفع الجاهزية لنصرة القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، حتى زوال الكيان الغاصب.

وأكدوا أن هذه المسيرات المليونية إحدى صور حضور الشعب اليمني القوي في معركة الأمة المفصلية، وتجديد العهد بالمضي في مسار الجهاد نصرةً للحق والمستضعفين، ومواجهة لقوى الطغيان والاستكبار العالمي.

البيانات الصادرة عن المسيرات أوضحت أن خروج الشعب اليمني جاء استجابة لله تعالى وابتغاءً لمرضاته، وتعبيراً عن وقوف اليمنيين صفاً واحداً مع إخوانهم بمحور المقاومة في مواجهة المخطط الصهيوني المسمى بـ»إسرائيل الكبرى»، الذي يستهدف الأمة كلها دون استثناء.

وأكدت البيانات أن هذا المخطط سيفشل على أيدي الأحرار والمجاهدين، مرحبة بقرار القيادة الثورية القرآنية والقوات المسلحة المشاركة في هذه الجولة من معركة الأمة، باعتباره كسراً لمعادلة الاستباحة وترسيخاً لمعادلة وحدة الساحات.

واعتبرت هذا القرار استجابة لتوجه شعب الإيمان والحكمة، وتجسيداً عملياً لروح ثورة الحادي والعشرين من أيلول التي جعلت من فلسطين بوصلتها، ومن الأعداء الأمريكيين و«الإسرائيليين» خصوماً لها، وهو وفاء لدماء الشهداء وتنفيذاً لوصاياهم.

كما باركت البيانات الضربات المؤثرة التي تنفذها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد العدو، والتي ألحقت أضراراً غير مسبوقة بالقواعد والمصالح الأمريكية و«الإسرائيلية»، وحظيت بتأييد شعبي واسع في إيران. وأشادت بعمليات حزب الله التي تحولت إلى كابوس للعدو الصهيوني، وضربات المقاومة العراقية التي أقضّت مضاجع المحتلين وألحقت بهم خسائر كبيرة.

وأدانت بأشد العبارات جريمة إصدار مرسوم بإعدام الأسرى الفلسطينيين، معتبرة ذلك دليلاً على وحشية الكيان. كما أدانت استمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك، ورأت فيه خطوة خطيرة تهدف إلى فصل المسلمين عن مقدساتهم تمهيداً لهدمه.

وكان قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، دعا، الخميس الماضي، أبناء الشعب اليمني العزيز إلى الخروج المليوني العظيم يوم الجمعة في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، في إطار النهضة الإيمانية والموقف الجهادي العظيم للشعب اليمني لمواجهة المخطط الصهيوني اليهودي الذي يستهدف الأمة.

العـــدد 1830
السبت 4 نيسان/ أبريـل 2026
www.laamedia.net

تبخر «أيقونة القوة».. استنزاف الصواريخ الأمريكية يكشف هشاشة التفوق العسكري

تقارير أمريكية: ربع مخزون «توماهوك» سينفد خلال أسابيع و«إسرائيل» تدخل مرحلة التقنين الدفاعي

إيران تحتفظ بترسانة كبيرة من الصواريخ والمُسيرات وتضرب أهدافاً عالية القيمة

عـادل بشر

في تطـور لافت يعكـس عمق التحولات التـي يشـهدها العـدوان "الأمريكـي -الإسـرائيلي" على الجمهورية الإسلامية في إيران، كشـفت تقارير صحفية أمريكية عن أزمـة متصاعدة تضرب صميم القدرات العسـكرية للولايات المتحدة وحلفائها، مـع دخـول المواجهـة مـع إيران شـهرها الثـاني، حيث لم يعد القلـق محصوراً في سـاحات القتال، بل امتد ليطال اسـتدامة الترسانة العسكرية ذاتها.

فبحسـب ما أوردته صحيفة "واشـنطن بوسـت" في تقريـر اسـتقصائي أعده عدد مـن صحفييها، فـإن المخـزون الأمريكي مـن الصواريخ المتطـورة، وعلى رأسـها صواريـخ "توماهـوك"، يشـهد تراجعـاً حـاداً نتيجـة الاسـتهلاك المكثـف خـلال العمليـات العسـكرية الأخـيرة، ما يضع صنـاع القرار في واشـنطن أمـام تحد غير مسـبوق يتعلق بإدارة الموارد العسكرية في حرب طويلة الأمد.

وتشير المعطيات التي نقلتها الصحيفة إلى أن حجـم الذخائـر الأمريكيـة التي تم اسـتهلاكها خـلال أربعة أسـابيع فقط من العدوان علـى إيران، يعـادل ما تحتاجه الصناعـات الدفاعيـة سـنوات لإنتاجه، وهو -وفقاً للصحيفة- ما يكشف عن فجوة خطيرة بين وتيرة الحرب الحديثة وقدرات التصنيع العسكري.

وفي قلـب هـذه الأزمة، يـبرز صاروخ "توماهـوك" كأحـد أهم مؤشـرات التآكل الاسـتراتيجي، حيـث تم إطـلاق أكـثر من 850 صاروخاً مـن هذا الطراز خلال فترة قصيرة لا تتجاوز أربعة أسابيع، في معدل اسـتهلاك يفـوق بكثـير القدرة السـنوية للإنتـاج، التي لا تتجـاوز بضع مئات من الصواريخ.

هذا الرقم، وفق التقرير، يعني عملياً اسـتنزاف ما يقارب ربع المخزون الفعلي للبحرية الأمريكية، وهو ما دفع مسؤولي وزارة الدفـاع إلى عقـد اجتماعـات طارئة لبحث سبل تعويض النقص الحاد في هذه المنظومات الحيوية.

"أيقونة القوة" تتحول إلى نقطة ضعف

لطالمـا شـكلت صواريـخ توماهـوك رمـزاً للتفـوق العسـكري الأمريكي، نظراً لقدرتها على تنفيـذ ضربات دقيقة بعيدة المدى، إلا أن استخدامها المكثف في حرب الاسـتنزاف الحالية بدأ يكشـف حدود هذا التفوق.

فالتكلفة المرتفعة للصاروخ الواحد، والتي تصـل إلى نحو 3.6 ملايين دولار، إلى جانـب فـترة التصنيـع الطويلة التي تمتـد إلى عامـين، تجعـل مـن تعويض الخسائر عملية بطيئة ومكلفة، لا تتناسب مع طبيعة الحرب القائمة على الاسـتهلاك السريع.

وتوضـح التقاريـر أن خطـط الشـراء في زمـن السـلم لم تكـن مهيـأة لمثل هذا السيناريو، إذ لم يتم تخصيص سوى 57 صاروخاً للشراء في العام الماضي، وهو رقم يعكـس فجـوة هائلة بـين التخطيط النظري وواقع المواجهة المفتوحة.

ويؤكـد محللـون عسـكريون أن هـذا الاسـتنزاف الكبير لصواريخ "توماهوك" بعيـدة المـدى في العـدوان علـى إيران، يُسـقط روايـة الإدارة الأمريكيـة بتحقيق التفـوق الجـوي في سـماء الجمهوريـة الإسـلامية. موضحين بأن لجوء واشنطن إلى اسـتخدام الأسـلحة بعيـدة المدى يتم إطلاقها من خارج أجواء إيران، يُثبت بأن الدفاعات الجوية الإيرانية مازالت فعالة وتُشكل خطورة على المقاتلات المعادية.

الكيان تحت ضغط التقنين

على الجانب الآخر، ترسم صحيفة "ذا وول سـتريت جورنال" الأمريكية، صورة موازية للأزمة، لكن هذه المرة في الداخل "الإسرائيلي"، حيث بدأ الكيان الصهيوني بالفعـل في تطبيق سياسـة تقنين صارمة لاستخدام صواريخه الاعتراضية، لا سيما بعـد توحـد جبهـات محـور المقاومة مع دخـول اليمن معركة الاسـناد أواخر آذار/ مارس المنصرم.

ووفقًـا للتقرير، فـإن هذه السياسـة تعكـس ضغوطـاً غـير مسـبوقة علـى منظومـات الدفاع الجوي الصهيونية، في ظل اسـتمرار الهجمـات وتزايد وتيرتها، ما أجبر القادة العسـكريين للاحتلال على إجـراء حسـابات دقيقـة بشـأن أولويات الاستخدام.

وأشـار التقريـر إلى أن خطـورة هـذا الوضـع تجلت ميدانياً مع فشـل محاولات الدفاعـات "الإسـرائيلية" المتطـورة اعتراض صواريـخ باليسـتية إيرانيـة، مـا أدى إلى إصابـة أهدافـاً اسـتراتيجية في العمـق الصهيوني، لا سـيما في منطقة ديمونا الأكثر حماية كونها تضم المفاعل النـووي للاحتـلال، في مؤشـر واضـح علـى تـآكل فعاليـة المظلـة الدفاعيـة "الإسرائيلية".

وتتفـق الصحيفتـان علـى أن إيـران نجحـت في فرض نمـط من الحـرب يقوم على "الإشـباع"، مـن خلال إطـلاق أعداد كبيرة من الطائرات المسيّرة والصواريخ منخفضة التكلفة، مقابل اسـتخدام العدو لأسلحة باهظة الثمن ومعقدة التصنيع.

هـذه المعادلـة تخلـق حالة مـن عدم التكافؤ، حيـث تتحمل الولايات المتحدة و"إسـرائيل" أعبـاء ماليـة وصناعيـة ضخمة، في حين تعتمد إيران على الإنتاج الكمي السـريع، مـا يمنحهـا أفضلية في حروب الاستنزاف الطويلة.

خيارات صعبة أمام البنتاغون

وفي ظل هذا الواقع، كشـفت "واشنطن بوسـت" أن البنتاغـون يدرس خيـارات اسـتثنائية، مـن بينها نقـل صواريخ من مناطـق أخـرى مثـل المحيطـين الهنـدي والهـادئ، وهـو مـا قـد يخلـق فجـوات استراتيجية في مناطق حساسة من العالم.

كمـا تسـعى وزارة الدفـاع الأمريكيـة للحصول على تمويل ضخم من الكونغرس يتجاوز 200 مليـار دولار، بهدف تغطية تكاليف الحرب وإعادة بناء المخزونات، إلا أن هـذا الطلب يواجـه معارضة داخلية متزايـدة، في ظل المخاوف من اسـتنزاف الموارد الأمريكية.

اكاذيب "ترامب"

في سـياق آخـر، كشـف تقريـر صادر عـن الاسـتخبارات الأمريكيـة، أن نصف منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية لا تزال سـليمة، ولا تزال آلاف الطائرات المسيرة الهجومية موجودة في ترسانتها.

وذكـرت شـبكة سـي إن إن الأمريكية، أمسـ، أنـه "على الرغـم من مـرور أكثر مـن شـهر علـى الضربـات الأمريكيـة والإسـرائيلية، فإن طهران لا تزال تحتفظ بما يكفي من أصولها العسكرية لمواصلة هجماتها في جميع أنحاء المنطقة".

وتتناقـض هـذه النتائـج مـع إصرار دونالد ترامب في وقت سابق على أن قدرة إيران على شـن الهجمات قد تم "تقليصها بشكل كبير" وأن النصر العسكري "يقترب من الاكتمال".

ونقلت الشـبكة عن محللـين أمريكيين أن "طهران تتكيف مع الضربات الأمريكية والإسـرائيلية المسـتمرة من خلال إخفاء منصـات إطلاق الصواريـخ الخاصة بها، والحفاظ على ترسانتها، وأن تصبح أكثر انتقائية في استهدافها".

وأفـادت مصـادر مطلعـة علـى تقرير المخابـرات الأمريكيـة لشـبكة CNN أن نصف قـدرات إيـران في مجـال الطائرات المسـيرة لا تزال قائمة، وأن نسبة كبيرة من صواريخ كروز للدفاع الساحلي لا تزال سـليمة. مشـيرة إلى أن وتـيرة الهجمات الإيرانيـة، ليسـت فقط مسـتقرة، وإنما بدأت أيضاً بالتركيز على أهداف ذات قيمة أعلى.

21 أيلول السياسي

الملحق 199

السبت
4 نيسان/ أبريل 2026
العـدد (1830)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

مفتتح «هشمنا الزجاج.. وبقي المسار»

علي عطروس

بين لاهوتٍ مُفخخ بالخرافة، وديمقراطيةٍ سقط قناعها في «أبستين»، نفتح في هذا العددِ ملف «البيت الزجاجي» الذي ظن سكانُه أن رصاص الحقيقة لن يدركهم. من عُمق الخارطة التي أعادت «يافا» رسم حدودها بالدم والنار، نسخرُ من مثقفي الريع، ونحتفي بصمود الأسير الذي يرى الحرية أبعد من أسلاكهم الشائكة. هنا «21 أيلول السياسي»، حيث الحقيقة ليست شعاراً، بل رصاصة في قلب الوهم.

تلاوة «سورة الغرق».. جهراً

يبدو أن البلطجي «البرتقالي» في البيت الأبيض، ومن خلفه نتنياهو، الذي باتت كوابيسه تترجم باللكنة الصنعانية، لم يقرؤوا في التاريخ إلا فصول أفلام الأكشن، فظنوا أن البحر مسبحٌ عائلي لبارجاتهم. فاتهم أن للجغرافيا ربا يحميها، وللسيادة رجالاً يطعمون صواريخهم من مرق الأساطيل، ويحوّلون فخر الصناعة الأمريكية إلى خردة عائمة تستجدي سترة نجاة في موانئ دبي والمنامة، وتبحث عن «خبير» يرقّع لها ثقوب الكرامة المنتهكة.

اليوم، وبينما الاقتصاد العالمي يغرق في نوبة «ربو» حادة، يكتشف العالم أن باب المندب ليس مجرد مضيق، بل هو «محبس الغاز» الذي وضعت صنعاء إصبعها عليه؛ ليعلم «السام» أن زمن «عامل المحطة» قد انتهى. فبينما كانت «رويترز» تفك شيفرة الصاروخ اليماني كأنه كائن فضائي، كانت «هآرتس» تلطم خدودها؛ لأن «حفاة الجبال» صاروا «رؤساء مجلس إدارة» النفط العالمي، وبدون بصمتهم، لن يغلي إبريق شاي واحد في مقاهي لندن الباردة!

أعلنها «أبو جبريل» صراحةً: «اليد التي كانت على الزناد بدأت الإطلاق». لم يعد اليمن مكتوف الحلم، بل انتقل من التنسيق إلى العمل المشترك المباشر مع إيران وحزب الله. هي معادلة وحدة الساحات، التي حولت البحر الأحمر إلى ساحة اصطدام لا ترحم. صواريخ صنعاء الباليستية التي دكت «تل أبيب» (يافا) بالاشتراك مع رفاق المحور، ليست مجرد سلاح، بل هي إعلان عن «شرق أوسط جديد» لا مكان فيه للهيمنة الأمريكية، ورسالة إلى «البلطجي» بأن سقف التصعيد مفتوح، وما خفي من مخزون القدرات أعظم.

يسخر المنافقون مما يسمونه «الدروشة»، ويحذرون من «الكارثة»؛ لكن المنطق الإيماني والسياسي يقول: «إذا استُفرد بإيران ولبنان، فاليمن هو الهدف التالي».

الحق لا يصبح باطلاً لأن كلفته باهظة، والكرامة لا تُقايض بـ«بوسة لحية» في البيت الأبيض. لو ذهب اليمن لطلب ود الأمريكي لصفق له المركوسون؛ لكنه اختار ميزان الله؛ ليلة في جنة الخلد تُنسي ألم الصمود، وصاروخ في صدر الاستكبار يُحيي أمةً ميتة. المسألة ليست تهوراً، بل هي جوهر الابتلاء في زمن بيع النفط والكرامة بـ«البرغر» الصهيوني.

يهرع ذلك الصهيوني لرسم خطوط أنابيب من «إيلات» إلى المتوسط، ظانا أنها طوق النجاة. يهربون من موج البحر ليعلقوا في وحل البر؛ فالأنابيب التي تمر في جغرافيا الرفض الشعبي هي مجرد فتيل إشعال مؤجل. أما سفنهم التي ترفع شعارات «سفن مسلمة» وتتنكر بزي «حاجة» عائدة من مكة، فهي مشهد لكوميديا سوداء تُثبت أن الرادار اليماني يقرأ حتى نوايا الربابنة. «براقعكم» الملاحية لن تشفع لكم؛ فمن كان صهيونياً في الهوى، سيظل هدفاً في المدى.

إنها «الكمّاشة» الاستراتيجية؛ إذ يلتقي غضب باب المندب بصمود هرمز، ليُصاب البلطجي بالصرع الجيوسياسي.

إما نجاةٌ للجميع بوقف العدوان، وإما تنورٌ يفور من البحر الأخضر إلى الأحمر ليشوي أساطيلكم في وجبة واحدة. والبحر «خبيرنا»، والقادم «خيبرنا» ومقبرتكم الأكيدة.

21 آب/أول
السياسي
السبت 4 نيسان/أبريل 2026 - العدد (1830)

عُراة «أواكس» على شاطئ سعودي

يبدو أن العالم بات محكوماً بريموت كنترول يقبع في يد مخرج هوليوودي فاشل في منتجع «مار-أ-لاغو»، حيث يقضي البلطجي ترامب جُل وقته في مشاهدة إباحية الدمار (Operation Epic Fury). هناك، وبينما تتساقط أوهام الحسم، ينغمس الرئيس المدمن في متابعة مونتاج الانفجارات وتطاير الغبار الإيراني، منتشياً بلقطات فائقة الدقة تُعدّها «سنتكوم» خصيصاً لإبهاره، وكأن دماء الشعوب ليست سوى «بكسلات» في شاشة عرض ضخمة. يغيب العقل ويحضر القاتل السينمائي الذي يرى في الحروب مادة ترفيهية، متناسياً أن الميدان لا يقبل المونتاج، وأن جثث جنوده لن تجد «فلتراً» يُحسّن قبح هزيمتها المدوية.

اكتشفت واشنطن فجأة أن محاربة جيش نظامي تختلف تماماً عن مطاردة «أشباح» في الكهوف. تقرير لـ«التايمز» البريطانية يؤكد أن البنتاغون يعيش صدمة الحرب التقليدية؛ فبدلاً من الألغام البدائية، وجد الأمريكيون أنفسهم أمام سرب «شاهد136-» الذي أخرج 13 قاعدة عن الخدمة.

لقد أصبحت «قاعدة الأمير سلطان» في السعودية مشرحة لفخر الصناعة؛ حيث تحولت طائرة «أواكس إي3- سينتري» (التي لا يملك العالم منها إلا 16 نسخة) إلى كومة خردة بقيمة 700 مليون دولار بضربة واحدة. أما الرادار المليارى في «أم الدحل» بقطر، فقد صار أثراً بعد عين، ليعترف هيغسيث بمرارة: «نعم، صواريخهم تختر قنا».

بينما يتبجح ترامب بـ«العصر الحجري»، تذكّره «شاهد» الإيرانية والصاروخ اليمني بأننا في عصر النكال التكنولوجي. 7 ملايين متطوع في إيران أعلنوا الجاهزية، بينما يهرب جنود المارينز من قواعدهم ليفترشوا فنادق المنامة ودبي خوفاً من المسيّرات.

إنها حرب استنزاف لم يقرأها ترامب في كتب العقارات؛ إذ إن الطائرة المسيّرة (رخيصة الكلفة) تكلف أمريكا 30 مليون دولار لكل «ريبر» تُسقط، ومليار ونصف المليار دولار كلفة دمار الشهر الأول فقط. واشنطن اليوم تستجدي الذخائر من أوكرانيا لتغطي عوراتها في «الشرق الأوسط»، وترامب يتحدث عن «أسبوعين» لإنهاء الحرب، لا حباً في السلام، بل هرباً من توابيت الجنود الـ13 (مضروباً في مقبرة) والذين سقطوا في أسبوع واحد.

يحاول المجنون الفاسد الهروب إلى الأمام عبر التلويح بغزو جزيرة خارك أو الجزر الثلاث، ظاناً أن السيطرة على النفط هي طوق النجاة.

تؤكد «الإيكونومست» أن احتلال «خارك» سيفجر الاقتصاد العالمي ويجعل القوات الأمريكية أهدافاً مكشوفة للدراجات النارية والقوارب السريعة. إيران، التي صمدت 40 عاماً تحت الحصار، طورت اقتصاد الحرب وأسلحة الجسارة، وهي مستعدة لتحويل المنطقة إلى أرض محروقة قبل أن تفتح «محبس هرمز» بأمر أمريكي.

بين بروفة حرب البنى التحتية واستهداف الجسور في كرج، وبين استجداء التفاوض عبر الوسيط الباكستاني، يظهر التخبط الأمريكي. ترامب يريد اتفاقاً سريعاً يحفظ ماء وجهه قبل انتخابات التجديد النصفي، لكن محور المقاومة يدرك أن الهيبة الإمبراطورية قد سقطت في وحل المندب وهرمز. أياً كان خيار ترامب، فالتقدم يعني «فيتنام جديدة»، والتراجع يعني السقوط المدوّي. والأيامُ كرٌّ وفر.

8 سلالاتُ الوهم وفضيحةُ البيتِ الزجاجي

حين قال الثائر الفيتنامي ذات يوم: «تقتلون منا مئة ونقتل منكم واحداً... وفي النهاية سننتصر»، لم يكن يتحدث عن لغة الأرقام، بل عن روح الحرية التي لا يفهمها «البزنس» الأمريكي. اليوم، يعيد التاريخ نفسه بلكنة مختلفة؛ إذ يقف البلطجي ترامب على حافة «خارك»، ليأتيه الرد من قلب طهران: «قرار الإرسال بيدك؛ لكن قرار العودة ليس لك، فلا أحد يعود من الجحيم». يتحدث ترامب عن «نهاية الحرب» عشرات المرات، في مونولوج عبثي يعكس حالة الزهايمر الاستراتيجي؛ فتارة: الحرب انتهت، وتارة: ستنتهي! الحقيقة أن النهاية الوحيدة التي يقترب منها هي نهاية الهيبة الأمريكية، التي سحلتها المقاومة الممتدة من إيران والمتقدة في اليمن والمحتدة في لبنان صواريخ عزة وتواريخ كرامة.

إنها المواجهة بين من يملك تكنولوجيا الانفجار، ومن يملك إرادة البقاء، وبين نتنياهو الذي يعيش خطاب الغرور للمرة الألف، بينما يدرك لابيد وصهاينة الداخل أن الحسم الاستراتيجي بات أبعد عليهم من عين الشمس.

ويا لسخرية القدر! تلك «الدولة» التي قامت على أسطورة «الشعب المختار» تنهار اليوم أمام اختبار (DNA)؛ إذ يكتشف العالم أن 97٪ من المستوطنين لا علاقة لهم بالسامية القديمة، بل هم مجرد شتات هجين يبحث في المختبرات عن شرعية مسروقة. وفي المستنقع الترامبي، تتكشف الفضائح كأوراق الخريف؛ من سارة نتنياهو الغارقة في وحل «إبستين»، إلى اعترافات قادة الاستخبارات الأمريكية بأن «داعش» لم تكن سوى «صناعة يدوية» لخدمة الكيان.

ترامب الذي يتباهى بتودد «الصيصان» له، يواجه اليوم حقيقة أن «الأواكس»، مفخرة التكنولوجيا الأمريكية، لم يسقطها صاروخ إيراني (حسب زعم «سنتكوم»)، بل أسقطها «انسداد في أنبوب غسالة الأطباق» بمطبخ الطائرة! يا للهول! إمبراطورية تُحكم من المطبخ وتسقطها «الصحون المتسخة»!

9

لاهوتُ البالوعة.. صلواتُ الموت في كنيس خرافة

يبدو أن العالم لم يعد محكوماً بقوانين دولية، بل بخزعبلات تُستحلب من هوامش الكتب الصفراء. في واشنطن اليوم، خلع الجنرالات بزاتهم العسكرية ليرتدوا ثياب الرهبان المزيّفين، وتحول البنتاغون من غرفة عمليات إلى مفقس للحملات الصليبية الجديدة. نحن أمام نموذج متطرف من تديين الصراع، إذ يطل علينا وزير الحرب، بيت هيغسيث، -المهووس بوشم صليب القدس وشعار (Deus Vult)- ليس كقائد عسكري، بل كـ«فارس هيكل» معاصر جاء ليغسل آثامه وسوابقه في التحرش بدماء الشعوب، واعداً سيده «البرتقالي» بنصر إلهيّ يُكتب بالمنشار لا بالدبلوماسية.

إنها الخرافة التي تُغلف بآيات «سفر أستير» المحرفة؛ إذ يخرج الدجالون أمثال فرانكلين غراهام ليقلبوا الحقائق؛ يتباكون من فرس أرادوا ذبح اليهود، بينما يخبرنا التاريخ ونصوصهم ذاتها أن الضحايا المزعومين ذبحوا 75 ألف فارسي في يوم واحد! هي ذاتها بولا وايت التي تشبّه ترامب بالمسيح لأنه «قام من بين الموتى» السياسيين، وكأن البيت الأبيض صار كنيسة قيامة مزيفة لغسيل أموال إبستين وفضائح سارة نتنياهو. إنهم يستحضرون اللاهوت حين يعجز «الناسوت» عن المواجهة، ويهربون إلى الأساطير لأن الميدان في غزة ولبنان واليمن وإيران صار عصفاً مأكولاً يحول بوارجهم إلى قطع خردة تستدعي الرب لينجيها من بأس المؤمنين.

لم يعد هيغسيث مجرد وجه تلفزيوني، بل صار خطيئة تمشي على قدمين في أروقة الدفاع. الرجل الذي لم تلملم فضائح اعتدائه الجنسي سوى تسويات مالية، ويطمح اليوم لتسوية حساباته مع التاريخ بقصف «ميناب» وملاحقة أطفال إيران.

واشنطن، التي تتشدق بالحداثة، تسلم حقيبة حربها لمراهق عقائدي يرى في قصف المدارس مهمة إلهية. إن النزعة العدوانية التي يسقطها قبل أن يفتح فمه، ليست إلا انعكاسا لداء قديم: الإيمان الراسخ بأن العالم عجينة يشكلها البلطجي كما يشاء، متناسيا أن صلوات المتحرشين لا تصعد للسماء، بل تظل عالقة في بالوعة مار-أ-لاغو.

في قراءة مرعبة لفصل منسي من التوراة، تخرج لنا «هآرتس» بقصة «عريس الدم»؛ إله ينقضّ ليلاً ليقتل نبيه بلا سبب! هذا «الرعب» القوطي هو المحرك الفعلي لعقيدة القتل الصهيونية.

إذا كان ربهم في نصوصهم المحرفة «كياناً عنيفاً قاتلاً» يهدأ فقط بطقوس السحر والدم، فلا عجب أن نرى نتنياهو يرقص فوق جثث الأطفال في غزة. إنهم يجسدون الإله الذئب، الذي ينهش كل ما يعترض طريقه، ثم يتحدثون عن القيم. العقيدة بالنسبة لهؤلاء هي بحر من الدم يقدمونه قرباناً لـ«سفر أستير» الغائب عنه اسم الله، والحاضر فيه جنون العظمة.

وصل الدجل إلى ذروته بتشبيه ترامب بالمسيح؛ «الرئيس الذي غدر به فقام». يحاول فريق إبستين تحريف كل شيء لجذب أنصار الجهل لتمويل حرب لا ناقة لأمريكا فيها ولا جمل.

ترامب، الذي توعد بإعادة إيران إلى العصر الحجري بعد جرعة دجل مكثفة، ينسى أن عصر الحجارة هو العصر الذي يتقنه أطفال الحجارة وصنّاع المسيّرات بسيطة الكلفة عظيمة النكال. إنها حملتهم الصليبية التي يقودها متحرشون يبحثون عن صكوك غفران في آبار النفط؛ لكنهم لن يجدوا إلا «التنور» الذي سيسجر بحارهم.

حينَ تمرّغ إيرانُ أنفَ البلطجي في رمال هرمز

خرج العجوز المختل ليعلن انتصاره، فصفعه النفط بارتفاع 5٪ في ربع ساعة! أمريكا التي أطلقت 2304 صواريخ «توماهوك» في كل حروبها عبر التاريخ، استهلكت ثلث هذا المخزون (805 صواريخ) ضد إيران في شهر واحد وبتكلفة تجاوزت 3 مليارات دولار. هذا ليس مجرد رقم، بل هو شهادة وفاة للهيبة القهرية، ودليل ناصع على صمود تجاوز الشهر، محطماً أوهام سيناريو العراق 2003.

نحن أمام رئيس تافه يدعي انتصاراً تاريخياً ثم يستجدي التفاوض! هل سمعتم بمنتصر يرجو المنهزم للوصول لاتفاق؟! إنه ترامب، الذي لا يخيف أحداً سوى «الأرانب» من عرب الخدمة، بينما يرى فيه العالم شريراً ضعيفاً يفتقد لذكاء كيسنجر أو دهاء رامسفيلد.

لقد اضمحلت أمريكا لدرجة أنها لم تعد تخيف حتى كلبها الوفي (بريطانيا)، التي تخلت عنها لأول مرة، بينما تقف فرنسا وإيطاليا وإسبانيا لتشاهد واشنطن وهي تحفر قبرها بيديها في مضيق هرمز.

ترامب، الذي وعد بفتح المضيق في 48 ساعة، يخرج اليوم ليقول بصوتٍ متهدج: «المضيق ممركم؛ افتحوه بأنفسكم!»!.

هو اعتراف بالعجز العسكري البحري. إيران لم تسقط، بل أعادت تعريف الجغرافيا، حولت الجبال إلى سلاسل حماية، والمضايق نار داخلية. أما ترامب، المجذوب، فيحاول تعويض فشل الميدان بضجيج التصريحات، بينما تتحول كرامة أمريكا إلى دولة موز تُقصف مصالحها في كل مكان.

بين غزو بري للجزر (بـ20 ألف جندي مقابل 6 ملايين متطوع إيراني وألوف الألغام) أو مهمة هوليودية لانتزاع اليورانيوم من أعماق الزاجروس، يواجه اليانكي مغامرة برية ستكون فضيحة القرن. تخيلوا النزول الجوي الذي سينتهي بسحل المارينز في الصحراء وعرضهم كأسرى مهانين! حينها ستتحول فنزويلا ترامب إلى صومال جديدة تمحو نفوذ واشنطن للأبد، وتخرج إيران كوريث شرعي وحيد للهيمنة في الخليج، متحكمة ليس فقط بالماء، بل بعروش العبيد وآبار نفطهم.

بينما يصرخ ترامب بـ«الغضب الملحمي»، تنشط منصات التنبؤ الرقمي (Polymarket) لجني المليارات من تقلبات الأسعار. هي حرب «بزنس» يقودها متحرشون ونرجسيون. خطاب الـ19 دقيقة، الذي تجاهل مصير اليورانيوم، والقواعد المدمرة، وروسيا والصين، أثبت أن القائد الأعلى للقوات المسلحة منفصل عن الواقع، باعتراف 37 طبيباً نفسياً. إنه الرئيس الذي سيسلم القيادة العالمية لمحور الصين-روسيا، وهو يظن أنه يعيد الهيبة لـ«عظمة أمريكا».

نحن أمام «شرق أوسط جديد» يتشكل بالبارود لا بالوعود. إيران تعلم أن عليها الآن توسيع الحرب لرفع كلفة الجنون الأمريكي، وبناء معادلة: نجاة إيران أو هلاك الكل. وفي هذا العالم الجديد، سيغدو العدو العبري مجرد قوة هامشية، والخليج غنيمة رخيصة، بينما يخلد ترامب في التاريخ باعتباره الرئيس التافه الذي أضاع الإمبراطورية في لحظة حماقة.

10 السياسي 21 أيلول
السبت
4 نيسان/أبريل 2026
العدد (1830)

الخوارزمية الإيرانية تسحق غطرسة «وادي السيليكون»

لطالما سجن الغرب إيران في مخيلته الاستشراقية بين نسيج السجاد وبيوت الشعر؛ لكن إيران اليوم تخرج من عباءة التاريخ لتقتحم مستقبل التكنولوجيا من أوسع أبوابه. لم تعد القصة مجرد صواريخ تزمجر، بل هي ثورة معرفية تجعل من طهران الرقم الصعب في معادلة الردع العالمي، محولةً سنوات الحصار إلى مختبر كوني للاكتفاء الذاتي.

العلم يتحدث فارسيا، بينما كان البعض يسخر من قدرات الدولة المحاصرة. صعدت إيران لتتفوق على عمالقة مثل اليابان وألمانيا في مجالات حاسمة. لم يعد هذا ادعاءً إنشائياً، بل حقيقة توثقها مؤشرات (NATURE INDEX) و(ASPI): إذ تحتل إيران المرتبة الخامسة عالمياً في تقنيات المحركات فرط الصوتية والمواد النانوية. لقد وصلت جامعتا «شريف» و«طهران» إلى مرحلة من النضج التقني تجعل من العودة للمشروع النووي -إن أرادت- مجرد نزهة قصيرة. إيران اليوم هي «نادي النخبة» الذي يصنع أقماره الصناعية ويطلقها بصواريخ محلية الصنع، في وقت لا تزال فيه قوى كبرى تستورد تكنولوجيتها من خلف البحار.

لقد ولى زمن الرد العسكري التقليدي وحده؛ فاليوم يرسم حرس الثورة معادلة ردع نوعية: «كل اغتيال لقائد سيقابله استهداف لشركات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي». إنه ضرب للعقل الذي يدير الاغتيالات، قبل اليد التي تنفذها. عندما تدخل شركات مثل (NVIDIA وGOOGLE و**PALANTIR**) بنك الأهداف الإيراني، فإن طهران تضرب العمود الفقري للتفوق الأمريكي. هي رسالة واضحة إلى مهندسي البرمجيات في وادي السيليكون: أنتم شركاء في الجريمة، ومقاركم أهداف مشروعة.

وفي جبهة الخفاء الرقمي، يخوض «القراصنة» الإيرانيون معاركهم ببراعة فائقة. وبينما كانت صفارات الإنذار تدوي فوق الكيان، كانت رسائل «الموت يقترب منك» تخترق هواتف المستوطنين، مخلفةً رعباً نفسياً يتجاوز أثر الانفجارات. من اختراق هاتف رئيس الموساد إلى تجميد أجهزة شركة «ستارايكر» الأمريكية، يثبت الذكاء الإيراني الذي تضع الإحصائيات الدولية معدلاته فوق معدلات «إسرائيل» وأمريكا أن التفوق التقني لم يعد حكراً على من يملك المال، بل لمن يملك الإرادة والابتكار تحت الضغط.

إن قراءة كتاب «محور الإمبراطورية» لأفشين أصغري، تذكرنا بأن هذا الصراع ليس وليد اللحظة، بل هو صراع ممتد منذ انقلاب **1953** الذي أسقط فيه «مصدق» برهان خاطئ على «البراءة الأمريكية». اليوم، إيران لا تراهن على براءة واشنطن، بل على عجزها. هي دولة تعلمت كيف تتنفس في أجواء الاختناق، وكيف تحول العقوبات إلى محرك لإنتاج الوقود الحيوي والمواد الذكية.

إيران اليوم ليست مجرد دبابة في ساحة حرب، بل هي خوارزمية معقدة ومختبر نانو متطور. المواجهة الحالية هي بين الأعلى ذكاءً الذي يصنع معجزته من العدم، والأقل ذكاءً الذي يظن أن غسالة أطباق في طائرة «أواكس» يمكنها حماية إمبراطورية متآكلة. وكما كتب «قراصنة» الحرس على شاشات أعدائهم: «الخيار لكم؛ ولكن النتائج لنا».

وهم الاستخلاج.. وانكشاف عورة الرفاه الزائف

مع اشتعال النيران في محيط القواعد الأمريكية، يخرج علينا مثقفو الريع ببدعة «الاستخلاج»، يتباكون على صورتهم النمطية ويسألون بسذاجة أمريكية: لماذا يكرهوننا؟! والحقيقة أن الشعوب تمقت النموذج الذي حوّل أوطاناً إلى منصات إطلاق ومحافظ مالية لتمويل حروب الإبادة.

يحاول هؤلاء اختراع هوية ثقافية منفصلة، وكأن «الكبسة» كافية لصناعة ذاكرة! الحقيقة أن «الخليجية» هوية سياسية هشّة صممها الغرب لمحاصرة المقاومة وحماية «إسرائيل». عقالات تشتري سلاحاً لا يطلق رصاصة إلا في صدور العرب، وتتوهم أمناً تبخر عند أول رد إيراني.

وصلت الكوميديا السوداء ذروتها؛ فبعد أن فرّ الجنود والضباط الأمريكيون من قواعدهم خوفاً من الصواريخ، وبعد أن طاردتهم المسيّرات في الفنادق الفخمة، نُقلوا الآن إلى القصور الملكية في الرياض وأبوظبي والمنامة!

جنود «القوة العظمى» الذين جاؤوا لحماية العروش، باتوا اليوم يستجيرون بأسرّة الملوك وغرف نومهم! يا له من مشهد جنائزي مضحك! الحامي يختبئ في قصر المحمي؛ فمن يحمي من؟!

لم يعد الأمر مجرد «تسهيلات»؛ فإسقاط مسيّرتين من طراز «وينغ لونغ 2» الصينية فوق شيراز كشف المستور. هذا الطراز لا يملكه في المنطقة إلا السعودية والإمارات، ما يعني دخولهما الفعلي في الحرب. لقد انتهى زمن الأمن المستورد: فمن يرسل مسيّراته نحو طهران، عليه أن يستعد لاستقبال «سجيل» و«خرمشهر» في قلب أبراج الزجاج ومحطات التحلية التي ستتحول إلى رماد.

اليوم، يسقط القناع عن «الصديق» ترامب. في ميامي، وبوقاحة منقطعة النظير، يصف ولي العهد السعودي بـ«المحارب»، ثم يقهقه أمام مساعديه قائلاً: «بات لزاماً عليه أن يقبّل مؤخرتي»!

هذا هو ترامب؛ يرى في العرب صرافاً آلياً و«شوالة» من السبعينيات تفيض أموالاً. يطالب بـ200 مليار دولار كجزية لحرب أشعلها هو ونتنياهو، ويهدد بمحو البنية التحتية الإيرانية، مدركاً أن الرد سيمحو مدن الكرتون الخليجية، ليعيدها إلى العصر الحجري فعلاً.

السيادة لا تُستورد من واشنطن، والأمن لا يحميه مرتزقة «بلاك ووتر». الرياض وأبوظبي أمام لحظة الحقيقة: إما العودة إلى حضن الجغرافيا والشرف (إن كانوا لا يزالون يتذكرونه)، وإما البقاء مجرد رقم في فاتورة الجزية القادمة لترامب الذي لا يرى فيهم سوى ضحايا صامتين بانتظار الذبح. إما أن تكون عربياً بسندك وتاريخك، وإما أن تبقى خليجياً بمفهوم ترامب؛ مجرد كائن ريعي يدفع ثمن دمار نفسه.

مقصلة اللقطاء ومشنقة الإبادة المشرعنة

في لحظة مشحونة بالدم والرمزية، اختار الكنيست الصهيوني ذكرى يوم الأرض (30 مارس) ليمرر قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين. لم يكن التوقيت عبثاً، بل هو إعلان رسمي عن انتقال الكيان من مرحلة إدارة الاحتلال إلى مرحلة الاستعراض بالقتل، محولا القانون من أداة للعدالة إلى مقصلة سياسية يُديرها إرهابيون سابقون، صاروا اليوم وزراء يطرقون زجاج الشمبانيا احتفالاً بسفك الدماء.

كيف لا يمر هذا القانون والكيان يُديره إرهابيون فعليون، بشهادة مدير الشاباك الأسبق؟! نحن أمام سموتريتش الذي يحمل إرث الإرهاب اليهودي، وبن غفير الذي طارد رابين قبل اغتياله... اليوم، تحولت أدوات الكيان العبري إلى وسائل إعدام لتنفيذ رؤيتهم التلمودية. قانون الإعدام ليس إجراءً تقنياً، بل هو شرعنة للإبادة؛ يبدأ بخطاب كراهية، يمر عبر تشريع عنصري، وينتهي بجسد أسير معلق في سجون تحولت بشهادة «بتسيلم» إلى «قطعة من جهنم».

ما شرعه الكنيست هو بنية إهلاك ممنهجة: إعدام خلال 90 يوماً، غياب للاستئناف، وجلاد مجهول الهوية بحصانة كاملة. إنه نظام المقصلة، الذي يستهدف 9500 أسير، بينهم أطفال ونساء، يتعرضون يومياً للقتل البطيء تحت التعذيب.

والأنكى أنهم يبررون هذا المقت بتزوير التوراة؛ إذ يماهون بين الفلسطيني المقاوم وصورة «المخرب» في أساطيرهم القديمة، ليشرعنوا استئصاله كـ«خطر وجودي» بالفطرة.

لكن، هل نلوم العدو وهو عدو؟! أم نلوم الخنازير التي ارتضت الدنية في دينها وعروبتها؟! تصفية الأسرى ليست موضوع اليوم، بل بدأت منذ 2007، حين حاصر العرب قبل العجم قطاع غزة، وتركوا أهله للموت والاعتقال.

وبينما كان بن غفير يرقص طرباً بالقانون، كان أراذل البلاط العربي يرقصون في مهرجانات الترفيه، ويؤجرون قواعدهم العسكرية للأمريكي ليضرب إيران واليمن ولبنان. خذلوا «السُنّة» في غزة، ثم خذلوا «الشيعة» في إيران؛ ليس لأسباب مذهبية، بل لأنهم يرتعدون من أي نسخة إسلامية تقول «لا» لأسيادهم في واشنطن.

قانون الإعدام لن يحقق للكيان الأمن الذي ينشده، بل سيفتح أبواب الجحيم التي لن تغلقها «غسالات أطباق» ترامب ولا شمبانيا سارة نتنياهو. إنها بداية لمسار أكثر قسوة، إذ يتحول القانون إلى إدارة للموت، وتصبح دماء الأسرى هي الوقود الذي سيحرق نظام المقصلة ومن تواطأ معه من أعراب الردة.

إقالة رئيس أركان الجيش الأمريكي وجنرالات كبار إثر إخفاقات الحرب

«خاتم الأنبياء»: سنحرق أصول أمريكا والكيان والدول المضيفة إذا استهدفت بنتينا التحتية

إيران تُسقط مقاتلة «إف 35» أمريكية وتضرب «لينكولن»

تقرير

لم تعد الضربات الحيدرية الإيرانية على أمريكا والعدو الصهيوني مقتصرة على القواعد العسكرية أو المنشآت الاقتصادية، بل انتقلت إلى مرحلة إسقاط هيبة التكنولوجيا العسكرية الأمريكية وتفكيك مفاصل القيادة العليا في البنتاغون.

وأعلن الحرس الثوري، أمس، إسقاط مقاتلة أمريكية من طراز «إف 35» المتطورة، وهي الثانية منذ بدء العدوان على إيران، وفق الحرس الثوري.

وأوضح الحرس الثوري أن هذه المقاتلة، التابعة لسرب «لاكن هيث» (LAKEN-HEATH) المتمركز في بريطانيا والمشهور بمهامه الهجومية بعيدة المدى، تم اصطيادها وإسقاطها بواسطة منظومة دفاع جوي متطورة وحديثة تابعة للقوة الجوفضائية بالحرس الثوري.

وتشير المعلومات التقنية إلى أن المنظومة الإيرانية المستخدمة أثبتت تفوقها على تكنولوجيا «التخفي» (Stealth) التي تتباهى بها واشنطن، إذ تم رصد المقاتلة وتدميرها بالكامل في الجو قبل أن ترتطم بالأرض وتتحول إلى أشلاء معدنية. وبسبب الانفجار الشديد الذي تعرضت له المقاتلة لحظة الإصابة، صرح الحرس الثوري أن احتمال نجاة طاقمها ضئيل جداً. إلا أن تقارير استخباراتية حصلت عليها وكالة «تسنيم» أفادت في وقت لاحق بأن الطيار قد يكون تمكن من استخدام مقعد القذف المظلي ليهبط في منطقة «كهكيلويه»، حيث حاولت القوات الأمريكية تنفيذ عمليات بحث يائسة باستخدام مروحيات «بلاك هوك» وطائرات «سي 130»، غير أن هذه المحاولات باءت بالفشل بعد إصابة مروحية أمريكية بصاروخ إيراني.

«نيويورك تايمز»: طائرة قتالية أميركية ثانية تحطمت قرب هرمز

وفي تطور لاحق نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين القول إن: «طائرة قتالية أميركية ثانية من طراز إيه 10 تحطمت بالقرب من مضيق هرمز اليوم وجرى إنقاذ الطيار».

الموجة 91: «يا صادقاً لا يخلف» تدك «ابراهام لينكولن» ومقرات الطيارين

بينما كانت سماء إيران تفترس الطائرات الأمريكية، كانت صواريخ الحرس الثوري تعبر الحدود البحرية والبرية في إطار الموجة 91 من عملية «الوعد الصادق 4». وتحت شعار «يا صادقاً لا يخلف»، نفذت البحرية التابعة للحرس الثوري هجوماً مكثفاً استهدف أسطول حاملة الطائرات الأمريكية «ابراهام لينكولن» في شمال المحيط الهندي بأربعة صواريخ كروز من طراز «قادر 380»، محولة القطعة البحرية الأهم في الأسطول الأمريكي إلى هدف محاصر تحت النيران.

وفي عملية استخباراتية وهجومية مركبة، استهدفت الصواريخ الباليستية «تجمعاً سرياً» لمهندسي الطيران وطياري المقاتلات الأمريكيين خارج إحدى القواعد في دول الخليج وفق الحرس الثوري. وأكدت التقارير الميدانية وحركة سيارات الإسعاف الكثيفة سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف «النخبة التقنية» للجيش الأمريكي، بالتزامن مع تدمير وحدة الطائرات المسيّرة «MQ-1» في «قاعدة علي سالم» بالكويت، ما أصاب «الذراع الاستخبارية» لواشنطن في المنطقة بمزيد من الشلل.

زلزال البنتاغون: إقالة الجنرالات وانهيار «الرؤوس الكبيرة»

تداعيات الهزائم الميدانية لم تقف عند حدود الجبهة، بل زلزلت أروقة وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن. ففي خطوة تعكس حالة الانهيار القيادي وفقدان الثقة، أعلن البنتاغون إقالة رئيس أركان الجيش الأمريكي، الجنرال راندي جورج، من منصبه فوراً. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن إقالة جنرالين كبيرين آخرين هما الجنرال ديفيد هودن واللواء ويليام غرين جونيور.

هذه المقصلة الإدارية طالت أيضاً مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) كاش باتيل، وسط تقارير عن قرب مغادرة وزير الجيش دان دريسكول لمنصبه بسبب خلافات حادة مع وزير الحرب بيت هيغسيث. ويرى مراقبون أن هذا التفكك في هرم القيادة الأمريكية هو النتيجة الطبيعية للفشل في حماية الطائرات المتطورة والعجز عن ردع الصواريخ الإيرانية، ما جعل البنتاغون يعيش حالة من الفوضى السياسية والعسكرية غير المسبوقة.

بزشكيان يرد على بلطجة ترامب

سياسياً، واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إطلاق تهديدات «انتحارية» بضرب الجسور ومحطات الطاقة الإيرانية لإعادة الشعب الإيراني إلى «العصر الحجري» كما يزعم. هذا المنطق الاستعماري قوبل برد حازم من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الذي وصف هذه التهديدات بأنها «جريمة حرب واسعة النطاق»، مؤكداً أن التاريخ سيلعن الصامتين أمام هذا الإجرام.

وفي رد عسكري ميداني على هذه التخرصات، وجه المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء، العقيد إبراهيم ذوالفقاري، تحذيراً شديد اللهجة: «إذا نُفذت تهديدات ترامب ضد البنية التحتية الإيرانية، فإن القوات المسلحة ستستهدف كافة ممتلكات وأصول الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، بل وحتى الدول المضيفة للقواعد الأمريكية، بشكل أشد تدميراً». وأضاف بوضوح: «على الدول المضيفة أن ترغم الأمريكيين على الخروج فوراً من أراضيها إذا أرادت تجنب الدمار الشامل الذي سيطال مراكز طاقتها ورساميلها الاقتصادية».

1.5 تريليون دولار: ميزانية «الياس» الاستراتيجي

الاقتصاد الأمريكي بدوره بدأ يترنح تحت وطأة تكاليف الاستنزاف؛ إذ طلب البيت الأبيض ميزانية دفاعية «خرافية» بلغت 1.5 تريليون دولار لعام 2027، بزيادة قدرها 42% عن العام الحالي. هذه الزيادة، وهي الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية، تعكس محاولة يائسة لتعويض خسائر الخردة التقنية الأمريكية (مثل طائرات F-35 و MQ-9) التي تسقط في سماء إيران.

في المقابل، تؤكد تقارير استخباراتية أمريكية نقلتها «سي إن إن» أن إيران لا تزال تحتفظ بنحو 90% من قدراتها الصاروخية ومنصات الإطلاق سليمة تماماً، بفضل شبكة معقدة من الأنفاق والكهوف المحصنة التي أنشئت على مدى عقود. هذا الاعتراف الأمريكي بالقدرة الإيرانية على المناورة والبقاء يؤكد أن طهران لم تستخدم بعد سوى «رأس الجبل الجليدي» من ترسانتها المدمرة.

تخبط صهيوني

داخل الكيان الصهيوني، اعترف ضابط كبير في سلاح الجو «الإسرائيلي» بالواقع المرير قائلاً: «نحن نعمل في أجواء إيران تحت خطر كبير. الإيرانيون مبدعون، وينصبون لنا كمائن دائمة، ونحن نأخذ بالحسبان إصابة طائراتنا في كل لحظة». هذا الاعتراف بالدونية العسكرية أمام الإبداع الإيراني ترجم ميدانياً بسقوط الصواريخ الإيرانية فوق حيفا و«كريات آتا»، مخلفة دماراً في الممتلكات وحرائق في المركبات، وسط عجز كامل لمنظومات الدفاع الجوي الصهيونية عن حماية الجبهة الداخلية.

العدد 1830
السبت 4 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

وجه الاحتلال الحقيقي

م. فؤاد أبو راس

وصل الكيان الصهيوني إلى مستوى خطير جداً من التوحش وهو يفتح الباب أمام إعدام الأسرى الفلسطينيين بقانون رسمي. هذه الخطوة تكشف حقيقته بشكل واضح، وتؤكد أن هذا الكيان لا يكتفي بالقتل في الميدان، ولا بالحصار، ولا بالسجون، وإنما يريد أن يجعل الموت نفسه جزءاً من القانون.

فالمسألة هنا أكثر من كونها إجراء قضائياً؛ إنها رسالة شديدة القسوة تقول إن الأسير الفلسطيني، حتى وهو داخل السجن وتحت السيطرة الكاملة، ما يزال في نظر الاحتلال هدفاً يمكن التخلص منه. وقد أثار هذا القانون اعتراضات واسعة باعتباره تمييزياً ومخالفاً للقانون الدولي.

خطورة هذا القانون تتجاوز حدود النص، لتمتد إلى الفكرة التي يقوم عليها. فحين تقرر سلطة احتلال أن تمنح نفسها حق إعدام الأسير، فهي تكشف عقلية قائمة على الانتقام والكراهية، لا على العدالة. الأسير في أي مكان في العالم يفترض أن يكون تحت حماية القانون؛ لكن الاحتلال يريد أن يحول وجوده في السجن إلى طريق مفتوح نحو الموت. وهذا يكشف أن القضية تتعلق أساساً بطريقة نظر الاحتلال إلى الفلسطيني نفسه: إنساناً منزوع الحقوق، يمكن اعتقاله ومحاكمته والتشدد معه، ثم التفكير في إعدامه وكأن حياته لا قيمة لها.

المشكلة أيضاً أن هذا القانون يأتي في سياق يعرف الجميع أنه يفتقر إلى العدالة الحقيقية، فالفلسطيني لا يُحاكم داخل ظروف متوازنة أو محايدة، وإنما داخل منظومة عسكرية وقهرية تعرّضت لانتقادات كثيرة من منظمات حقوق الإنسان، التي أشارت إلى معدلات إدانة مرتفعة جداً بحق الفلسطينيين في المحاكم العسكرية. ولهذا فإن الخوف لا يتعلق بالعقوبة فقط، وإنما بالبيئة التي يمكن أن تصدر فيها هذه العقوبة، وهي بيئة تجعل العدالة نفسها موضع شك كبير.

هذا القانون يكشف أيضاً حجم الأزمة الأخلاقية التي يعيشها الكيان. فالكيان، الذي يمتلك جيشاً ضخماً، ودعماً سياسياً واسعاً، وتفوقاً عسكرياً هائلاً، وصل إلى مرحلة أن يواجه الأسير المقيد بحبل المشنقة. وهذه صورة شديدة الدلالة؛ لأنها تعني أن الاحتلال، رغم كل ما يملكه من قوة، ما يزال يشعر بالخوف من الفلسطيني، حتى وهو داخل الزنزانة. ويعني أيضاً أن ما يعجز عن كسره بالقوة المباشرة، يحاول أن يكسره بالرعب والتشريع وصناعة المزيد من الألم.

والأخطر من ذلك كله أن الاحتلال يريد من العالم أن يعتاد هذا المشهد. يريد أن تصبح فكرة إعدام الأسير الفلسطيني خبراً عادياً، وأن تمرّ الجريمة في إطار قانوني بارد، وكأنها مسألة يمكن مناقشتها بهدوء مثل أي مادة تشريعية أخرى. هنا تكمن بشاعة الأمر: لأن الجريمة حين تُكتب في القانون لا تصبح أقل قبحاً، وإنما تصبح أكثر خطراً؛ لأنها تنتقل من مستوى الفعل المنفلت إلى مستوى القرار الرسمي. وهذا هو المعنى الحقيقي للفجور السياسي: أن يُنظَّم الظلم، وأن يُقدَّم القتل في صورة حق.

في النهاية، يكشف هذا القانون أن الكيان الصهيوني يمضي بعيداً في طريق التوحش، مستفيداً من صمت كثيرين، ومن ضعف الردع الحقيقي. وهو، بهذا المسار، يكتب صفحة جديدة من صفحات العار في تاريخه. فإعدام الأسير ليس قانوناً محترماً، ولا عدالة، ولا دفاعاً عن النفس؛ إنه صورة مكثفة لعقلية ترى في قتل الفلسطيني حلاً، وفي القسوة سياسة، وفي الطغيان حقاً.

وهنا يبقى السؤال الذي يجب أن يطارد العالم كله: كيف يمكن الحديث عن القانون وحقوق الإنسان، إذا صار الأسير الفلسطيني مشروع مشنقة بتوقيع رسمي؟!

ترامب ينطق بالحقيقة!

هيثم خزعل*

بعد شهر من الكذب والتدليس، صرح الرئيس الأمريكي، قبل أيام، بالهدف الحقيقي للحرب: «أريد السيطرة على نفط إيران».

بسيطرتها على نفط فنزويلا وإيران، وهما دولتان تمتلكان احتياطيات تعد الأضخم في العالم، إلى جانب نفط الخليج والنفط الأمريكي، ستسيطر الولايات المتحدة على سوق النفط والغاز في العالم، وستحول مصدر الطاقة الحيوي هذا إلى أداة ابتزاز ليس للصين وحدها بل لكل دول العالم. ينهار العالم القائم على القواعد لصالح عالم محكوم بثنائيتي: القوة الأمريكية، والابتزاز بموارد الطاقة.

الولايات المتحدة تطمح لإخضاع العالم بأسره وليس الصين فقط، وتحميله كلفة بقائها كإمبراطورية من حيث إيفاء ديونها والاستمرار بتمويل اقتصادها. وبضربها العشوائي هي تنهي نظرية المليار الذهبي لتحولها ليس لنظرية الثلاثمائة مليون الذهبيين (وهم سكان الولايات المتحدة)، بل لصالح مئات مذهبة من النخبة السياسية والمالية العالمية، أو ما يسميه الباحث الإيراني محمد سعيد مرندي «طبقة إبستين».. الحرب في جوهرها -إذن- هي حرب هذه الطبقة على العالم كله دولاً وشعوباً.

ثمة عوائق حتى الآن، تتصل بصمود إيران ورفضها الاستسلام، تعيق هذه الخطة. وثمة أوراق كبيرة بيد إيران تجعل مهمة السيطرة عليها بالقوة مهمة محفوفة بالمخاطر ومغامرة تدفع بالقوة المعتدية لوضع الاقتصاد العالمي على حافة الانهيار، وهذا ما يفرمل الاندفاعة الأمريكية ويعيقها، ويجعل الحذر والتخبط رادعاً للعدوانية الأميركية المنفلتة.

لكن كيف ستكون نهاية الحرب؟! هل يغامر ترامب بالسيطرة البرية على جزيرة خارك ويحجب النفط الإيراني عن العالم، ويدفع بالتالي إيران لتدمير مصادر النفط الأخرى في المنطقة؟! بمعنى آخر هل يجر ترامب العالم للانتحار؟! أم أنه – كما صرح محمد صفا، وهو مسؤول أممي استقال بسبب ما يتردد عن إمكانية سعي الولايات المتحدة لإنهاء الحرب بقصف طهران بالسلاح النووي؟! والخيار الثاني لا يقل كارثية عن الخيار الأول، والولايات المتحدة لديها سابقة تاريخية في استخدام هذه الأسلحة.

مجدداً، الولايات المتحدة تضع العالم على حافة الهاوية، أو الأصح أن رواد جزيرة إبستين هم من يفعلون.

*كاتب لبناني

فضول تعزي

ترامب المربوش! (1)

الرَبشة كمصطلح عامي في علم النفس تعني عدم استواء الشخصية، أو هي نوع من مرض سلوكي شاذ يعبّر عن لوثة جنونية تنتاب الإنسان والحيوان على السواء ليخرج عن إدراك غير متوازن لما ينبغي أن يكون عليه السلوك العام.

ومن مظاهر هذه الربشة المفاجئة، وعلى سبيل المثال، كان الحوار قد بدأ بين أمريكا وإيران، وبدأ كل طرف يطرح وجهة نظره حول بعض المسائل، كالسلاح النووي، فإذا فجأة يبدأ ترامب بمهاجمة إيران!

إنه سلوك أفقد إيران حسن الظن بالحوار مع الأمريكيين، فماذا يعني أن يتغير مجرى الحوار إلى حرب، تتغير صالة الحوار إلى غرفة عمليات حربية، أن تنقلب طاولة المفاوضات إلى طاولة طيران تقذف بآلاف الحمم على رؤوس الإيرانيين؟!

يكاد يُجمع المحللون العسكريون والسياسيون وعلماء النفس على أن ترامب رئيس أكبر دولة عظمى تحول إلى مجنون، كلامه في الليل يمحوه النهار، والعكس صحيح. ويكاد هؤلاء المحللون يذهبون إلى أنه لا يستبعد أن يعلن ترامب الحرب على «الناتو» الذين قالوا بالفم المليان لـ«مربوش» أمريكا: الحرب مع إيران ليست حربنا. بل أكاد أذهب إلى القول إن «المربوش» ترامب سيأمر قواته المسلحة بقصف إسبانيا ومعها بريطانيا، فوزيرة حرب إسبانيا قالت إنها منعت طائرات أمريكا من استخدام قواعدها الحربية ومرافقها الجوية لأنها ترى أن الحرب ضد إيران حرب ظالمة، وبريطانيا دولة تقف في صف العدوان ضد أمريكا.

تأجيل دوري الأولى وإقامة بطولة كأس الجمهورية

رصد

أكد الاتحاد العام لكرة القدم، تأجيل انطلاق دوري الدرجة الأولى للموسم 2026/2025م إلى موعد سيتم تحديده في وقت لاحق.

وجاء في خبر نشره الاتحاد الأربعاء الماضي، على لسان رئيسه أحمد العيسي، أن تأجيل دوري الأولى جاء بناءً على الاتفاق بين الاتحاد ونائف البكري وزير الشباب والرياضة بالحكومة التابعة للعدوان، وذلك بهدف التوصل لحل لموضوع أندية عدن وغيرها، وكذلك نزولا عند رغبة أندية الدرجة الأولى التي طالبت بالتأجيل حتى يتسنى لها الاستعداد بشكل جيد للمشاركة في الدوري، بحسب ما قاله رئيس الاتحاد.

وأفاد منشور صفحة الاتحاد اليمني لكرة القدم، أنه تم إقرار تدشين الموسم بإقامة بطولة كأس الجمهورية قبل دوري الدرجة الأولى بحيث تكون محطة إعدادية للفرق وبمشاركة نحو 40 فريقاً تضم أندية الدرجة الأولى والأندية الهابطة في الموسم الأخير من الدرجة الأولى وكذلك أندية الدرجة الثانية.

وبين أن بطولة كأس الجمهورية ستنطلق في الموعد الذي تحدده اللجنة العليا للمسابقات وبمشاركة أندية عدن وتعز المصنفة ضمن الدرجتين الأولى والثانية، إضافة للاستعداد لإطلاق بطولة كأس الاتحاد.

للمرة الأولى منذ 40 عاما.. العراق يتأهل لمونديال 2026

رصد

حجز منتخب العراق لكرة القدم مقعدا في كأس العالم 2026 بعد فوزه الصعب على منتخب بوليفيا صباح الأربعاء الماضي (2/1).

واصطدم العراق بنظيره البوليفي خلال المباراة التي أقيمت بمدينة مونتيري المكسيكية، بحثا عن العودة للمونديال للمرة الأولى منذ 40 عاما، حيث كان آخر ظهور لأسود الرافدين في البطولة عام 1986، بينما ظهر المنتخب الأمريكي الجنوبي لآخر مرة عام 1994.

وبفوز منتخب العراق على بوليفيا، بنتيجة 2/1، حسم أسود الرافدين تأهلهم إلى كأس العالم للمرة الثانية بعد التواجد في مونديال 1986.

وبهذا التأهل انضم منتخب العراق إلى المجموعة التاسعة من كأس العالم، إلى جانب كل من فرنسا والسنغال والنرويج.

ليرفع العراق قائمة المنتخبات العربية المتأهلة لكأس العالم 2026، الى 8 منتخبات، وذلك بعد أن تأهلت سبعة منتخبات عربية هي المغرب والجزائر وتونس ومصر والأردن والسعودية وقطر.

بدوره، تأهل منتخب الكونغو الديمقراطية إلى نهائيات كأس العالم 2026، بعد فوزه على منتخب جامايكا (0/1)، في الملحق العالمي الذي أقيم على ملعب استاد غوادالاخارا بالمكسيك.

ويُعد هذا التأهل عودة تاريخية للكونغو الديمقراطية إلى كأس العالم، حيث كانت آخر مشاركة لها تحت اسم زائير في نسخة 1974 التي أقيمت في ألمانيا، وخرجت حينها من دور المجموعات دون تسجيل أي هدف.

فيما نجح منتخب البوسنة والهرسك في التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026 لكرة القدم، بعد فوزه على ضيفه منتخب إيطاليا بركلات الترجيح (4/1)، عقب تعادل الفريقين (1/1) في الوقتين الأصلي والإضافي، ضمن نهائيات الملحق الأوروبي.

ولم تستطع إيطاليا التأهل للمرة الثالثة للنهائيات بخسارتها من البوسنة

فيما تأهلت تركيا بفوزها على كوسوفو (1/0) والسويد بفوزها على بولندا (3/2) والتشيك بفوزها على الدنمارك بركلات الترجيح (3/1)، بعد تعادلهما (2/2).

جمهور الجيش الملكي يتضامن مع الأسرى الفلسطينيين

وجهت مجموعة من جماهير نادي الجيش الملكي المغربي، مساء أمس الأول، رسالة تضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" خلال المباراة التي فاز فيها النادي بثلاثة أهداف مقابل هدفين أمام فريق أولمبيك الدشيرة على ملعب الأمير مولاي عبدالله بالرباط، مساء أمس الأول.

وكتب على بعض الافتات التي رفعها الجمهور المغربي في المدرجات "أمة في سبات عميق"، و"أرواح الأسرى تطفأ في صمت رهيب"، و"أوقفوا إعدام الأسرى"، كما ردد المشجعون شعارات داعمة للقضية الفلسطينية ومنددة بـ"الجرائم الإسرائيلية" ضد الشعب الفلسطيني.

وكان كنيست الاحتلال الإسرائيلي قد صادق، في 30 آذار/ مارس الماضي، على مشروع قانون يجيز فرض عقوبة الإعدام بحق أسرى فلسطينيين، ما أثار موجة استياء دوليا.

ويبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" 117 أسيراً يحملون أحكاماً عليا من قبل الكيان الصهيوني الغاصب. كما يقبع في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" أكثر من 9500 أسير فلسطيني، بينهم أطفال ونساء، وسط تقارير حقوقية تتحدث عن انتهاكات تشمل التعذيب والإهمال الطبي.

اليمن تحافظ على المركز 149 وفرنسا تعتلي صدارة التصنيف العالمي

حافظت اليمن على المركز 149، برصيدها السابق 49. 1049 نقطة، في التصنيف العالمي للمنتخبات الوطنية، الصادر الأربعاء الماضي، عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وانتزع المنتخب الفرنسي صدارة التصنيف العالمي، وذلك لأول مرة منذ تتويجه بلقب كأس العالم في روسيا عام 2018.

وتراجعت إسبانيا للمركز الثاني، وأيضاً الأرجنتين للمركز الثالث، وحافظت إنجلترا على مركزها الرابع، فيما تقدمت البرتغال مركزا واحدا إلى الخامس على حساب البرازيل التي تراجعت للمركز السادس، واحتفظت منتخبات هولندا والمغرب وبلجيكا وألمانيا بالمراكز من السابع حتى العاشر.

ويتصدر المغرب منتخبات أفريقيا في التصنيف العالمي، يليه السنغال في المركز 14، ونيجيريا في المركز 26.

وآسيوياً، تتصدر اليابان المتقدمة خطوة للمركز 18 منتخبات القارة، تليها إيران المتراجعة خطوة نحو المركز 21، وثم كوريا الجنوبية المتراجعة ثلاث خطوات نحو المركز 25.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1830

السبت 4
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. نوع من الصلصة – فاقد أو منهزم.
2. مدينة عراقية – أكبر مدن نيجيريا.
3. ثغر – عاصمة إحدى دول القرن الأفريقي.
4. مديرية في مأرب – حرف نفي ناصب.
5. أدام النظر – شكل هندسي.
6. يقذف – وحدة مساحة.
7. للنفي – يلأم الجرح.
8. مفر ومهرب – من القرود.
9. قائد فرقة موسيقية – محافظة يمنية.
10. دعم وساند – يشجعه ويحفزه.
11. يحمدان ويشيدان (معكوسة) – زوايا وركائز.
12. فلكي يمني.

عمودياً

1. شجر طيب الرائحة – سارق – من الضمائر.
2. دولة أوروبية – مداعبة.
3. اكتمل – منزل – بيت صلاة (معكوسة).
4. اسم علم مذكر – مديرية في حجة – متشابهان.
5. سكب (معكوسة) – رتبة عسكرية – خصوصاً.
6. مقيم – غير ممكن.
7. العقاب الذي حل بقوم سبأ.
8. سورة قرآنية – سودوا (مبعثرة).
9. مبهجة – فرّ.
10. غرة (مبعثرة) – حرف جر (معكوسة) – مداواة بالنار.
11. عاصمة بنغلاديش.
12. كاتب ومحلل سياسي لبناني (صاحب الصورة) – غير ناضج.

وجوه

				5		4		
			4	6			5	9
7			8					
9					6	1	8	
8		1				7		2
	7	6	1					5
					8			1
5	3			4	1			
		7		3				

حل العدد السابق

5	8	7	2	1	9	4	6	3
1	4	9	5	3	6	7	8	2
2	3	6	4	7	8	1	9	5
8	1	5	3	9	4	2	7	6
7	2	3	6	8	5	9	1	4
9	6	4	1	2	7	3	5	8
4	9	8	7	6	3	5	2	1
3	7	2	8	5	1	6	4	9
6	5	1	9	4	2	8	3	7

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ع	م	■	م	د	هـ	ت	■	ل	ا	ع	ن
2	ل	■	ة	ي	ن	ا	م	ي	ل	س	ل	ا
3	ي	ر	ث	■	س	ر	ح	ت	■	ت	ي	ب
4	ث	ج	ل	هـ	■	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا
5	ن	م	■	ب	ا	و	ص	ل	ا	■	ن	ل
6	ك	■	م	ا	ي	ن	■	ل	ا	ز	ا	م
7	س	■	ر	ت	و	ي	ت	■	ا	د	ب	■
8	ي	ش	د	هـ	■	ك	و	خ	ا	■	ي	ت
9	ر				ر	ا	ش	ا	■	م	ط	ل
10	ي				ي	■	ك	ف	ن	ا	ا	م
11	■				ر	س	ا	■	م	ك	ل	ي
12	ء	ا	ب	ث	س	م	■	ت	ا	ر	ب	ع

حدث في مثل هذا اليوم

4 نيسان / أبريل

1905 زلـزال عنيـف يهـز مدينـة كانغرا الهندية ويـودي بحياة أكثـر من 20 ألف شخص.

1939 وفاة الملك غازي ملك العراق بحادث اصطدام سيارته بعمود كهرباء.

2015 استشـهاد امـرأة وإصابـة أربعة مدنييـن بقصف لطيران العـدوان الأمريكي السعودي استهدف منزلهم في مديرية باقم بصعدة.

2016 استشـهاد مدني وتدمير عدد من المنازل جراء غارات لطيران العدوان على محافظة صعدة.

2017 استشـهاد ثلاثـة مدنييـن وإصابة امرأة بغارة لطيران العدوان على سيارتهم بمديرية المطمة في الجوف.

2018 استشـهاد وإصابة سـبعة مدنيين بغارات وقصف صاروخي أمريكي سعودي على قرى ومناطق حدودية. واستشهاد ثلاثة مدنيين بغارتين لطيران العدوان على مزرعة بالحديدة.

2019 استشهد ثمانية مدنيين وإصابة واحد بغارات لطيران العدوان على محافظتي البيضاء والحديدة.

2021 استشـهاد وإصابة 13 مدنياً بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
واجه الشريك بالحقيقة، فأنت لا تستطيع الابتعاد عنه. التفاهم التام بينكما أقوى من الخلافات. ابتعد عن أجواء الحزن وتجنب أي نزاع مع العائلة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حين تنعدم الثقة مع الشريك، فإن الخلافات ستكون عنوان المرحلة المقبلة. قد تضطر للعمل أكثر من الدوام الرسمي؛ لكن هذا لا يمنعك من إيجاد الوقت لممارسة الرياضة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تندفع للقيام بخطوات مستقبلية تجاه الشريك؛ لكنه قد يعلمك أنه غير جاهز لذلك بعد. لست معتادا كثرة المواجهات، وهذا يحد من نشاطك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تفهم تصرفات الشريك مهما بلغت حدتها، وخصوصا أنه تحمل الكثير بسببك. امنح نفسك عطلة تبتعد خلالها عن كل ما يشغل بالك والجأ إلى نشاط رياضي للحفاظ على توازنك الصحي والنفسي.

الأسـد 23 يوليو - 22 أغسطس
تحرك من الشريك يعيد تصويب الأمور، ويضع العلاقة بينكما على الطريق الصحيح. همومك الفكرية تؤثر سلبا في قوة عطائك. فخذ الأمور بإيجابية.

العـذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أوقات سـعيدة تنتظرك، ولاسيما أن النوايا صافية في هـذا الاتجاه. هدئ أعصابك وخذ الأمور ببساطة وروية وحكمة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
حب ولقاءات رومانسية تقرّبك من الشريك أكثر؛ لكنك تحذر مناقشة مواضيع حساسة معه. اشرب كميات كافية من المياه يوميا.

العقـرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يحاول الشريك معرفة مشاريعك المستقبلية، أملا في مساعدتك على تنفيذها بنجاح. المشي يوميا يساعدك على صفاء الذهن، والتفكير السليم.

القـوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أحد مواليد الحمل يعود من الماضي، إنما ليدفعك هذه المرة إلى الارتباط بعلاقة عاطفية جدية. لا تهمل نوعية طعامك ولا تسترسل في السهر فأنت معرض للإرهاق بسرعة بسبب تعثر الأوضاع.

الجـدي 22 ديسمبر - 19 يناير
مصارحة الشريك بالحقيقة صعبة؛ لكنها قد تحدد طبيعة العلاقة للأيام المقبلة. الجلوس خلف المكتب وقتا طويلا يسبب آلاما في الظهر وبين الكتفين.

الدلـو 20 يناير - 18 فبراير
للحرية ثمنها، فإذا كنت مستعدا لدفعه فلا تتردد في مصارحة الشريك. الابتعاد عن العصبية الزائدة هو الأفضل في الوقت الراهن لراحتك.

الحـوت 19 فبراير - 20 مارس
العفو عند المقدرة إنجاز يسجّل لك؛ لكن في المقابل حاول أن تظهر بعض قوتك. المشي يوميا يجنبك العصبية التي تدفعك إلى الانفعال.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

أكبر إهانة لترامب وجيشه منذ بداية الحرب

على يد محمد باقر رئيس البرلمان الإيراني الذي قال منذ قليل: ترامب المختل يجب أن يكرم رئيس أركان الجيش الأمريكي لرفضه التدخل البري في إيران

أكبر إهانة لترامب وجيشه منذ بداية الحرب على يد محمد باقر قاليباف، رئيس البرلمان الإيراني الذي قال:

– «ترامب المختل يجب أن يكرّم رئيس أركان الجيش الأمريكي لرفضه التدخل البري في إيران: لأنه يعلم حجم الخسائر التي ستلحق بجنوده».

– «الدخول البري إلى إيران يحتاج إلى رجال، ونحن نعلم جيدا أن الجنود الأمريكيين ليسوا برجال، حالهم حال قائدهم ورئيس دولتهم».

– «ترامب لا يعرف الإيرانيين جيداً ولا يقرأ التاريخ، لذلك لا نأخذ كلامه على محمل الجد، ونضعه في خانة المهرج الكذاب الذي يهرتل ليضحك الناس».

والله كلام تاريخي من شخصية عظيمة مثل باقر قاليباف، الذي في أمريكا يعاملونه باحترام كبير.

Hamza ET-Tahery

من صنعاء إلى طهران، محور واحد ضد الطغيان.

من غزة إلى لبنان، من العراق إلى إيران، صف واحد كالبنيان.

من هتافات شعب اليمن العظيم اليوم في مليونية «محور واحد صف واحد في مواجهة الطغيان الأمريكي الإسرائيلي».

توفيق البروي بديل

وزير الخارجية السعودي السابق عادل الجبير قالها بكل وضوح:

نحن خدمنا أمريكا، وشاركنا معها في غزو أفغانستان، وهزيمة جمال عبدالناصر، وإدخال كل دول الشرق الأوسط إلى بيت الطاعة الأمريكي...!

د.بن سعيد

الخونجي يسب الإمارات ويمدح السعودية!

الإمارات تضربه بالحذاء، والسعودية تستخدمه كحذاء!

علي عبدالوهاب

لماذا السعودية قصفت اليمن في 2015؟!

لأنها كانت تحارب «أذرع إيران»!

لماذا إيران الآن تقصف الخليج؟ لأنها تحارب أذرع «إسرائيل»!

فهمتوا يا أذرع «إسرائيل»؟!

د.سعاد القيسي

الإيراني البسيط لما شاف الهليكوبتر الأمريكية حاول ضربها بالبندقية (الخرطوش) وقاعد بيدور على الطيارين اللي وقعوا، بينما الكويتي البسيط لما شاف الجندية الأمريكية على الأرض، راح ينقذها ويشربها مية، ويقول لها: «الحمد لله، كنت فاكرك إيرانية»!

وده يقول لك الفرق بينهم!

هيثم الأسود

مجزرة إقالات يرتكبها الأزعر وزير الحرب الأمريكي في قادة الوحدات العسكرية في الجيش الأمريكي الذين تضامنوا مع رئيس الأركان ورفضوا توجيهات متهورة منه ومن ترامب.

حتى الآن إقالة قرابة 12 قائداً في ظرف استثنائي والحرب في أشدها.

أعتقد أن هذا مؤشر لارتكاب أمريكا حماقة ستؤدي إلى نهايتها.

لنترقب!

ابوتركي الشريف بديل

هذه نماذج حزب الإصلاح «المشرفة» (فرع الإخوان المسلمين في اليمن)، ذوات الرايات الحمراء، مفارش المارينز والسفارات، لاعقات أقدام أمراء السعودية.

بقايا جزيرة إبستين!

أيوب إدريس

هناك مشروع دولة بوليسية، ويجب أن يسقط، وهو حتماً سيسقط. هذا لبنان.

بالمناسبة، شباب المقاومة على الخط الأمامي لا يتابعون دكاكين الإعلام، وبالتالي لا تكترثوا كثيراً لما يورده هؤلاء المتطفلون الذين يعتقدون أن أخبارهم وفبركاتهم قد تغيّر في مجرى المواجهة الحاصلة.

ببساطة، الحضور الكبير لجمهور المقاومة على مواقع التواصل الاجتماعي، وبإمكانات بسيطة، يُسقط سرديات الإعلام الممول بالملايين.

حضوركم هنا شراكة في صناعة الصمود، فتابعوا على كل المنصات ولا تقيموا وزناً للإعلام المأجور، فهو سيسقط تحت أقدام الثابتين في الميدان.

جنوب لبنان لا يسقط، أنتم الساقطون.

علي يوسف حجازي